



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

توظيف أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة

إعداد

أ.م.د/ إيمان محمد أحمد رشوان
أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد
المنزلي المساعد
كلية التربية- جامعة سوهاج

أ.د/ خالد عبد اللطيف محمد عمران
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات
الاجتماعية ونائب رئيس الجامعة لشؤون
خدمة المجتمع وتنمية البيئة وعميد كلية
التربية السابق - جامعة سوهاج

أ/هاجر أحمد محمود عبد الفتاح

باحثة ماجستير "قسم مناهج وطرق تدريس الطفولة"

تاريخ استلام البحث : ٣ سبتمبر ٢٠٢٣ م - تاريخ قبول النشر: ١٣ سبتمبر ٢٠٢٣ م

DOI: ١٠.٢١٦٠٨/JYSE. ٢٠٢٣.

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر توظيف أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى عينة من أطفال الروضة (المستوى الثاني)، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث التي يبلغ قوامها (٣٣) طفلاً وطفلة بروضة مدرسة محمود علم الدين الخاصة بطهطا، واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية. واستخدمت الباحثة أداة بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة. وتوصل البحث إلى وجود تحسن في المهارات الناعمة لدى أطفال المستوى الثاني (عينة البحث) بعد تطبيق الأنشطة، كما اتضح أثر توظيف أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: أنشطة التوكاتسو - المهارات الناعمة - طفل الروضة (المستوى

الثاني).

Employment of Japanese tokatsu activities in development Some soft skills of kindergarten children

Research Summary

Research title: " Employment of Japanese tokatsu activities in development

Some soft skills of kindergarten children"

Researcher name: Hager Ahmed Mahmoud Abd el-Fattah

**Supervision Committee: Prof. Dr. Khaled Abd eL_atif
Mohamed Omran. - Dr.Eman Mohamed Ahmed Rashwan.**

year: ٢٠٢٣ AD

The Current research aims to Knowing the effectiveness of a Japanese Tokkatsu activities in developing some of soft skills for a sample of Kindergarten children (level ٢) at the kindergarten of Mahmoud Alam El-Din Private School in Tahta. The essential research Sample Consisted of (٣٣) children and the sample was chosen randomly. The researcher used Soft skill notice cards. and researcher used the experimental approach of the design semi-demographic for one group that based on the Pre and Post measuring for the research group. and the research resulted to: Finding an improvement in soft skills for the children (The research Sample) After applying activities, also showed the effectiveness of Japanese Tokkatsu activities in developing some soft skills of kindergarten children.

Key words: Tokkatsu activities - soft skills - Level (٢) child.

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، حيث إنها مرحلة تكوينية ذات أثر فعال في بناء وتبلور شخصيته، فهي الأساس الذي تبني عليه الأمة آمالها في خلق الأجيال الصالحة، والوسيلة لبناء المجتمع المتكامل، وفي تلك المرحلة يسهل على الطفل تخزين المعلومات واكتساب المهارات المتنوعة التي تسهم في تكوين الخبرات المستقبلية؛ لذا يجب تزويد الطفل بما يحتاجه من معرفة ومهارات وخبرات بما يتناسب مع قدراته وميوله واتجاهاته ليصبح فردًا فاعلاً في المجتمع يعمل على تقدمه وازدهاره.

وتعد أنشطة التوكاتسو اليابانية مجموعة أنشطة تعليمية يتم تقديمها بجانب المنهج الدراسي، وتعمل على الارتقاء بشخصية المتعلمين، حيث يحددون أهدافهم الخاصة، ويفكرون ويتحاورون ويتناقشون ويبحثون عن حل للمشكلات والتوصل إلى توافق الآراء، ولا تقتصر أهداف أنشطة التوكاتسو على تغيير سلوك المتعلمين داخل المدرسة فحسب، بل تمتد أيضًا إلى المنزل والمجتمع خارج نطاق المدرسة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨، ٩).

ونظرًا لأهمية أنشطة التوكاتسو، فقد ركزت العديد من الدراسات والأدبيات على تلك الأنشطة ومنها: أشارت نتائج دراسة كومتو (Komoto, ٢٠١٥) إلى أن أنشطة التوكاتسو ساهمت في تنمية المهارات الشخصية والوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال أنشطة المدرسة المختلفة مثل اجتماعات الصف وتنظيف المدرسة وغيرها من الأنشطة المختلفة؛ مما أدى إلى رفع كفاءة التلاميذ اجتماعيًا ووجدانيًا، وزادت من الشعور بقيمتهم الذاتية والقبول من الآخرين.

كما توصلت نتائج دراسة فريدة محمد وشيماء خليل (٢٠٢٣) بفاعلية أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارات فعالية الحياة لدى تلاميذ المدارس المصرية اليابانية.

ومن ناحية أخرى فإن الأطفال لديهم احتياجات تعليمية وتربوية، منها المهارات والقدرات؛ التي تساعدهم على التعايش والتكيف وتحقيق التفوق والتميز. ومن بين هذه المهارات: المهارات الناعمة، التي تعد من أهم متطلبات القرن الحادي والعشرين، ذلك القرن الذي يتطلب أفرادًا متفاعلين وناجحين وقادرين على حل المشكلات ومواجهة التحديات بطرق إبداعية، والمشاركة الفعالة في بناء أوطانهم.

والمهارات الناعمة هي تلك القدرات والسمات الشخصية المهمة للطفل والتي تمكنه من العمل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين من خلال امتلاكه لبعض المهارات مثل: الاتصال، والتعاون، آداب التعامل، والقيادة (ماجدة سليم، ٢٠١٩، ٢٦٢).

*اتبعت الباحثة في التوثيق ما يلي: (اسم الباحث، سنة النشر، الصفحة).

والمهارات الناعمة متعددة، من أبرزها: مهارة التواصل، ومهارة التخطيط، والعمل في فريق، ومهارة إدارة الوقت، والعمل تحت الضغط، واتخاذ القرار، وإدارة الأزمات (أحمد البطش، ٢٠١٩، ٢٦).

وقد أشار روبلس (Robles, ٢٠١٢, ٤٥٧) إلى أهم عشر مهارات ناعمة وهي: (الاستقامة، الاتصال والتواصل، المجاملة وآداب السلوك، المسؤولية، المهارات الشخصية، التوجه الإيجابي، العمل ضمن فريق، المرونة، أخلاقيات العمل).

ونظرًا لأهمية المهارات الناعمة فقد تناولتها بعض الدراسات السابقة ومنها: دراسة طلال عبد الله والمعتصم بالله الحلبي (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن المهارات الناعمة تمكن المتعلمين من المبادرة، والمرونة، والتفاعل الإيجابي، والقيادة، والقدرة على مواجهة المشكلات.

وأوصت دراسة سعيد علي (٢٠١٩) بضرورة قيام معلمات رياض الأطفال بتوظيف المهارات الناعمة في المواقف التعليمية داخل الروضة.

وتوصلت دراسة ماجدة سليم (٢٠١٩) إلى أن البرنامج التقليدي في الروضة لا بد وأن يحتوي على المهارات الناعمة، بحيث يتم تقديمها للأطفال من خلال الأنشطة التفاعلية المناسبة لهم.

وأوصت دراسة شيماء الجندي (٢٠٢٢) إلى استخدام أساليب وأنشطة وطرق تدريب غير تقليدية لتنمية مهارات الأطفال الناعمة.

كما أوصت دراسة نجلاء عبد الرحمن (٢٠٢٢) إلى ضرورة تدريب أطفال الروضة على المهارات الناعمة (الاتصال والتواصل، التعاون، آداب التعامل).

مشكلة البحث:

نع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها (معلمة رياض أطفال)، حيث لاحظت الباحثة عدم التزام الأطفال بأداء أدوارهم القيادية، والتحدث عن الآخرين بصورة سلبية، وعدم وجود تواصل فعال بينهم وبين أقرانهم وإهدار أوقاتهم وللتأكد من ذلك:

١- أجرت الباحثة تجربة استكشافية على عينة مكونة من (٢٣) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني بروضة مدرسة محمود علم الدين الخاصة، وطبقت عليهم بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، والتي تتضمن (٤) مهارات ناعمة مناسبة لطفل الروضة (المستوى الثاني)، ونتائج هذا التطبيق يوضحها جدول (١) كما يأتي:

جدول (١)

نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة على أطفال العينة الاستكشافية

م	المهارات الناعمة	نسبة مدى توافر المهارات الناعمة عند الأطفال
١	القيادة	١٦,٦٧%
٢	الاتصال والتواصل	٥٨,٣٣%
٣	إدارة الوقت	٣٦,٠٥%
٤	آداب التعامل	٢١,٢٩%

يتضح من نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة انخفاض مستوى أداء العينة الاستكشافية في بعض المهارات الناعمة وهي: (القيادة، إدارة الوقت، وآداب التعامل) حيث إن النسبة المئوية التي حصل عليها الأطفال أقل من ٥٠% ماعدا مهارة الاتصال والتواصل أكبر من ٥٠%.

٢- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود قصور في المهارات الناعمة لطفل الروضة مثل: دراسة ماجدة سليم (٢٠١٩) التي قدمت برنامجاً قائماً على الأنشطة التفاعلية بهدف تنمية المهارات الناعمة لدى الأطفال، ودراسة شيماء الجندي (٢٠٢٢) التي أوضحت مدى حاجة أطفال الروضة إلى تنمية المهارات الناعمة لديهم.

وبذلك تحددت مشكلة البحث في وجود انخفاض في مستوى أداء أطفال الروضة بالمستوى الثاني في بعض المهارات الناعمة، مما يستوجب استخدام توجهات حديثة في

معالجة هذه المشكلة، وتعد أنشطة التوكاتسو اليابانية إحدى هذه التوجهات، حيث إنها مطبقة بالمدارس المصرية اليابانية لجميع المراحل التعليمية من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية، أما بالمدارس الحكومية والخاصة مطبقة بدءًا من الصف الأول الابتدائي بجانب المنهج الجديد ٢٠٠٢، ولم تطبق تلك الأنشطة بمرحلة رياض الأطفال ولم تخصص لها فترة باليوم الدراسي؛ لذا يتناول البحث الحالي أثر توظيف أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة.

أسئلة البحث:

أجاب البحث الحالي عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المهارات الناعمة المناسب تنميتها لطفل الروضة (المستوى الثاني)؟
- ٢- ما أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة؟
- ٣- ما فاعلية استخدام أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

- المهارات الناعمة المناسبة لطفل الروضة (المستوى الثاني).
- صورة أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة.
- فاعلية استخدام أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي كلاً من:

- ١- طفل الروضة: حيث تساعد أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لديه.
- ٢- معلمات رياض الأطفال:
أ- يقدم البحث مجموعة من أنشطة التوكاتسو اليابانية المهمة لتنمية بعض المهارات الناعمة لمرحلة رياض الأطفال.
ب- قد يفيدهم البحث الحالي في استخدام بطاقة ملاحظة للمهارات الناعمة لطفل الروضة لتقويم طفل الروضة.
- ٣- السادة مخططي ومطوري برامج ومناهج رياض الأطفال:
أ- قد يوجه نظرهم إلى استخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية العديد من المهارات المختلفة.
ب- يمكن أن يستفيدوا من أدوات البحث ومواده ونتائجه في تخطيط مناهج وبرامج الطفل.
- ٤- المسؤولون بالتربية والتعليم: توجيه اهتمامهم إلى تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية المهارات الناعمة لدى طفل الروضة.
- ٥- الباحثون: من المتوقع أن يفتح البحث أمام الباحثين مجالات جيدة لاستخدام أنشطة التوكاتسو في تحقيق نواتج تعلم أخرى.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي بالحدود التالية:

- ١- الحدود الزمنية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م من يوم الأحد (٦/١١/٢٠٢٢م) حتى يوم الأحد (٢٠/١١/٢٠٢٢م).
 - ٢- الحدود المكانية: تم تطبيق تجربة البحث بروضة مدرسة محمود علم الدين الخاصة بطهطا.
 - ٣- الحدود البشرية: تكونت مجموعة البحث من عينة تجريبية من أطفال المستوى الثاني (٥ -٦ سنوات) بروضة مدرسة محمود علم الدين الخاصة بطهطا وعددها (٣٣) طفلاً وطفلة.
 - ٤- الحدود الموضوعية: بعض المهارات الناعمة المناسبة لطفل الروضة (القيادة، آداب التعامل، وإدارة الوقت).
مواد البحث وأدواته:
استلزم البحث الحالي إعداد الباحثة للمواد التعليمية وأدوات القياس التالية:
أولاً: مواد البحث
- ١- قائمة المهارات الناعمة المناسبة لطفل الروضة (المستوى الثاني).
 - ٢- أنشطة التوكاتسو اليابانية.
- ثانياً أداة البحث: بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة (المستوى الثاني).

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل: أنشطة التوكاتسو اليابانية.

٢- المتغير التابع: المهارات الناعمة لدى طفل الروضة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة

الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث.

مصطلحات البحث:

١- أنشطة التوكاتسو اليابانية **Japanese Tokkatsu activities**:

تُعرف الباحثة أنشطة التوكاتسو إجرائيًا بأنها: أنشطة تربوية تعليمية تهدف إلى تنمية

عادة المثابرة والكفاح من أجل الدقة والتفكير التبادلي والتحكم في التهور، بالإضافة إلى تنمية

مهارة القيادة وإدارة الوقت وآداب التعامل لدى أطفال الروضة بالمستوى الثاني.

٢- المهارات الناعمة **Soft skills**:

تُعرف الباحثة المهارات الناعمة إجرائيًا بأنها: مجموعة من السمات الشخصية التي

تقود طفل الروضة بالمستوى الثاني إلى حسن التعامل مع الآخرين، وممارسة بعض

السلوكيات القيادية، وإدارة وتنظيم وقته بمهارة وتقاس ببطاقة الملاحظة التي أعدت لهذا

الغرض.

خطوات وإجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار مدى التحقق من فروضه اتبعت

الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

١- الاطلاع على الدراسات والأدبيات والبحوث السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث للاستفادة

منها في بناء وإعداد الإطار النظري وتصميم المواد التعليمية وأدوات القياس.

٢- إعداد قائمة المهارات الناعمة.

٣- عرض قائمة المهارات الناعمة على السادة المحكمين لاختيار المهارات الناعمة المناسبة

لطفل الروضة.

٤- بناء أنشطة التوكاتسو اليابانية لطفل الروضة (المستوى الثاني).

٥- عرض الأنشطة على السادة المحكمين للتعرف على مدى صلاحيتها للتطبيق ثم إجراء

التعديلات المناسبة.

٦- إعداد أداة البحث (بطاقة ملاحظة للمهارات الناعمة) لطفل الروضة.

٧- عرض أداة البحث في الصورة الأولية على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة للوصول

إلى صورتها النهائية.

٨- إجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني، وذلك لضبط

مواد البحث وأداته.

٩- اختيار مجموعة البحث من أطفال الروضة بالمستوى الثاني من (٥ - ٦) سنوات.

١٠- التطبيق القبلي لأداة البحث على مجموعة البحث.

١١- تنفيذ أنشطة التوكاتسو اليابانية على مجموعة البحث.

١٢- التطبيق البعدي لأداة البحث على مجموعة البحث.

١٣- تصحيح ورصد الدرجات وإجراء المعالجات الإحصائية والوصول إلى نتائج البحث.

١٤- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي.

الإطار النظري للبحث

أولاً: أنشطة التوكاتسو اليابانية وطفل الروضة:

تعريف أنشطة التوكاتسو اليابانية:

تُعد أنشطة التوكاتسو اليابانية محورًا أساسيًا للتعليم الشامل للطفل في اليابان، وهي مجموعة أنشطة تعليمية هدفها بلورة شخصية الطفل التي تتمثل في سلوكياته، ومهاراته، وقيمه، بنفس درجة الأهمية لتنمية معارفه ومعلوماته، ومن ثم إعداد مواطن صالح ومتزن ومنتج ومقدر لذاته وللآخرين، ويؤدي دوره في المجتمع من أجل مصلحة الشخصية ومصلحة المجتمع ككل على حد سواء.

والتوكاتسو (الأنشطة الخاصة) هي اختصار لكلمتي توكوبيتسو كاتسودو (Tokubetsu Katsudo) ومن هنا جاءت تسمية توكاتسو (Tokkatsu)، وتهدف إلى تطوير مهارات الطفل؛ للانخراط في العمل الجماعي مع أقرانه (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩، ١).

وأشارت ريوكو تسونيوشي (٢٠١٢، ٤) إلى أن أنشطة التوكاتسو هي: "تلك الأنشطة التي تسهم في تشكيل شخصية الطفل، والنمو الاجتماعي له، وتعتبر تلك الأنشطة أساس ضروري للتحصيل الدراسي".

وتعرف وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨، ١٠) أنشطة التوكاتسو بأنها: مجموعة من الأنشطة تتيح للمتعلمين تنفيذ المهام في إطار الفريق، والتعاون لتحقيق الأهداف المرجوة، والعمل على الارتقاء بشخصيتهم، ورفع مستوى أدائهم في الحياة بوجه عام، كما تُعمق تلك الأنشطة لدى المتعلمين الشعور بالولاء والانتماء للمدرسة والبيئة والوطن العربي والعالم.

وتُعرف الباحثة أنشطة التوكاتسو إجرائيًا بأنها: أنشطة تربوية تعليمية تهدف إلى تنمية عادة المثابرة والكفاح من أجل الدقة والتفكير التبادلي والتحكم في التهور، بالإضافة إلى تنمية مهارة القيادة وإدارة الوقت وآداب التعامل لدى أطفال الروضة بالمستوى الثاني.

يتضح من التعريفات السابقة: أنه بالرغم من اختلاف كل منهم في التعبير عن أنشطة التوكاتسو، إلا أنهم يتفقون في المدلول، وفي اهتمامهم المتمركز على تنمية شخصية المتعلمين تنمية شاملة متوازنة وفقًا لقدراتهم وميولهم واهتماماتهم، وتنمية روح التعاون بين الأقران، والتفكير في حل المشكلات التي تواجههم ذاتيًا.

بداية استخدام أنشطة التوكاتسو اليابانية في مصر:

عقدت مصر واليابان الشراكة المصرية اليابانية في التعليم (EJEP) من خلال لقاء مشترك بين رئيس الوزراء الياباني والرئيس المصري وذلك في (فبراير ٢٠١٦م)، ووفقاً لتلك الشراكة تسعى اليابان ومصر إلى تعاون متكامل وشامل في مجال التعليم، وذلك من خلال تقديم الدعم بالاستفادة من مميزات التعليم الياباني في مختلف المراحل التعليمية بمصر، وذلك للسعي لتحقيق التعليم المتكامل الشامل للطفل، والذي يعمل على بلورة شخصية الطفل بالتوازن بين المعرفة والتربية الصحية والبدنية، وتنمية روح التعاون، والالتزام بالقواعد، وذلك يكون من خلال تنفيذ تعليم يتضمن أنشطة التوكاتسو في مصر (كونيكو تاكاماتسو، ٢٠١٨، ١٨).

وقد تم إنشاء حوالي (٥١) مدرسة مصرية يابانية حتى الآن موزعة على محافظات جمهورية مصر العربية، وتطبق تلك المدارس أنشطة التوكاتسو مع المنهج المصري الجديد (٢٠٠) لجميع المراحل الدراسية بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، وتخصص فترة يومياً لتطبيق تلك الأنشطة، وقد تم تطبيق أنشطة التوكاتسو في المدارس الحكومية والخاصة بدءاً من المرحلة الابتدائية وتخصص فترة لتطبيقها أسبوعياً. أهمية أنشطة التوكاتسو اليابانية:

تتمثل أهمية أنشطة التوكاتسو في إعداد أجيال يفكرون في حل المشكلات التي تواجههم، وتعميق التفاعلات الإنسانية بين المتعلمين وبعضهم البعض، وبينهم وبين معلمهم، وتنمية التعاون وحب العمل الجماعي؛ مما يؤدي إلى تحسين قدراتهم التعليمية، والتواصل مع الآخرين، وتنمية الشعور بالمسؤولية (فاطمة أبو الحديد، ٢٠٢٠، ١٨٢).

وأشارت كل من وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨، ١١)، وفاطمة أبو حديد (٢٠٢٠،

١٨٢) إلى أهمية أنشطة التوكاتسو للأطفال حيث إنها تسهم فيما يأتي:

- تعمل على إعداد أجيال قادرة على حل المشكلات التي تواجههم.
- تنمي التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال وبعضهم البعض.
- تنمي مهارات التعاون، والتواصل، وحب العمل الجماعي.
- تنمي إبداع الطفل في التطبيق العملي.
- تبلور شخصية متكاملة ومتوازنة للطفل.

- تنمي المهارات الأكاديمية المعرفية وغير المعرفية للأطفال.
 - تطور الذات وتحسين جودة التعليم.
 - تخلق بيئة تعليمية ثرية وشيقة وجذابة.
 - تقوم على التعلم من خلال المعايضة، والحصص البحثية، ومشاركة الرأي، والاستماع للرأي الآخر.
 - مشاركة المتعلمين داخل الفصل، وأنشطة الصحة والسلامة، وأنشطة تناوب الأدوار اليومية داخل الفصل.
- يتضح مما سبق، مدى أهمية تطبيق أنشطة التوكاتسو اليابانية للمراحل التعليمية المختلفة بصفة عامة ومرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة، حيث إنها تعمل على تنمية مهارة التواصل الفعال بين الأطفال بعضهم البعض، وبين الأطفال والمعلمين، وأيضاً تعمل على تنمية مهارة التعاون، والقيادة، والشعور بالاستقلالية، والمسؤولية، والثقة بالنفس، والقدرة على حل المشكلات بين الأطفال، وتعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم الأكاديمية وغير الأكاديمية. ونظراً لأهمية تطبيق أنشطة التوكاتسو اليابانية للمتعلمين فقد تناولتها بعض الدراسات ومنها:
- دراسة كوموتو (Komoto, ٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى أن أنشطة التوكاتسو ساهمت في تنمية المهارات الشخصية والوجدانية لدى المتعلمين، وذلك من خلال أنشطة المدرسة المختلفة مثل اجتماعات الصف وتنظيف المدرسة وغيرها من الأنشطة المختلفة؛ مما أدى إلى رفع كفاءة المتعلمين اجتماعياً ووجدانياً وزادت من شعورهم بقيمتهم الذاتية والقبول من الآخرين.
- ودراسة هبة محمد (٢٠١٧) التي سعت للتعرف على أثر تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية قائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية على تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى المتعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة التصور المقترح ساهمت في تنمية بعض القيم الأخلاقية (النظافة، النظام، المسؤولية، الانتماء، التعاون).
- ودراسة راندة شاهين (٢٠١٨) التي هدفت إلى فاعلية دور المعلم في تطبيق أنشطة التوكاتسو بالمدارس المصرية، مع توضيح أثرها الإيجابي في الارتقاء بمستوى التعليم وصناعة طفل المستقبل.

ودراسة كوساناجي (Kusanagi, ٢٠١٩) التي توصلت إلى فاعلية دمج أنشطة التوكاتسو اليابانية في المناهج الدراسية في تنمية المهارات الاجتماعية والعمل التعاوني والمواطنة.

ودراسة فاطمة أبو الحديد (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن تطبيق الوحدة المقترحة القائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية ساهمت في تنمية المهارات الحياتية الرياضية لدى المتعلمين (حل المشكلات، التفكير الناقد، التخطيط، والثقة بالنفس).

يتضح من الدراسات السابقة ضرورة الاهتمام باستخدام وتطبيق أنشطة التوكاتسو اليابانية في العملية التعليمية؛ لتنمية العديد من المعارف والمهارات والخبرات لدى المتعلمين. أهداف أنشطة التوكاتسو اليابانية:

إن الهدف الرئيس من أنشطة التوكاتسو اليابانية هو مساعدة الأطفال على التفاعل مع بيئتهم ومجتمعهم، من خلال اكسابهم المهارات العقلية والحياتية والاجتماعية والقيم الأخلاقية، وتأهيلهم على تحمل المسؤولية والتعبير عن رأيهم بثقة، كما تساعد أنشطة التوكاتسو الأطفال على تحديد المشكلات والتحديات في حياتهم والقدرة على حلها ذاتياً، فيتمكنون في النهاية تحقيق ذاتهم وإدارة حياتهم الخاصة.

وأشار سوجيتا (Sugita, ٢٠١٢, ٤-٥)، وكومتو (Komoto, ٢٠١٥)، وسيد صالح (٢٠١٧) إلى أن أنشطة التوكاتسو اليابانية لها عدة أهداف حيث تعمل على:

- تعميق موقف كل متعلم تجاه الحياة.
- تنمية قدرات المتعلمين على تشكيل المواقف الإيجابية تجاه العلاقات الشخصية.
- تعزيز قدرة الأطفال على التعامل مع الآخرين.
- بذل قصارى الجهود للتعاون والمشاركة، بحيث يصبح كل ما يتعلمونه جزءاً من شخصيتهم وطبيعتهم.
- بناء علاقات إيجابية بين المتعلمين بعضهم البعض.
- خلق علاقة جيدة بين المتعلمين والمعلمين.
- مساعدة المتعلمين للمساهمة في تطوير حياة المدرسة والصف.
- تحفيز المتعلمين على مواجهة المشكلات والسعي لحلها.

- احترام الآراء والأهداف الشخصية الخاصة بكل متعلم؛ مما يعطيه الثقة في نفسه وفي الآخرين.
 - الحرص على استثمار الوقت والجهد؛ لإكساب المعرفة والمهارات المختلفة.
 - تحسين المظهر الخارجي والعناية بالنظافة الشخصية.
 - التحلي بالأخلاق ونشرها داخل المدرسة وخارجها.
- وتضيف الباحثة بعض الأهداف الأخرى لأنشطة التوكاتسو اليابانية لدى الأطفال ومنها ما يلي:
- التعاطف مع الآخرين من خلال تقبل واحترام مشاعرهم.
 - التعبير عن الرأي بكل ثقة، واحترام وتقبل جميع الآراء والأفكار.
 - تطبيق وتفعيل المهارات المكتسبة سواء في الأنشطة الحياتية أو التعليمية.
 - فهم وتقبل الاختلافات بكل أنواعها وصورها (العرق - الجنس - اللون - الدين - المستوى الاجتماعي والثقافي).
 - تنشئة أجيال تلتزم بالقواعد والقوانين والنظام.
- يتضح مما سبق، أن أنشطة التوكاتسو اليابانية تهدف إلى: تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للأطفال، وتعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والمساهمة في حل المشكلات التي تواجههم، وتعزيز قدرتهم على آداب التعامل مع الآخرين، والتحلي بالسلوكيات الأخلاقية السليمة، وبناء علاقات اجتماعية إنسانية جيدة بين الأطفال بعضهم البعض.

أسس أنشطة التوكاتسو اليابانية:

وضح تسينيوشي (٥، ٢٠١٢، Tsuneyoshi)، ووزارة التربية والتعليم (٢٠١٩، ١٢) مجموعة من الأسس والركائز الأساسية التي تعتمد عليها الأنشطة الخاصة (التوكاتسو) ومن أهمها ما يأتي:

- ١- تحول دور المعلم إلى مُيسر: حيث تحول دور المعلم من مجرد تعليم المعارف والمفاهيم إلى تيسير التعليم الاجتماعي والعاطفي لدى المتعلمين من خلال التجربة والخطأ في بيئة الفرد أو المجموعة الصغيرة أو الفصل بأكمله.
- ٢- الفصل والمدرسة هي مجتمع صغير: حيث يعد الفصل والمدرسة -مجتمع الصغير- المكان الأكثر ملاءمة للمتعلمين لتطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية اللازمة عندما ينخرطون في المجتمع ويدخلون المجتمع الحقيقي، حيث يقضي المتعلمون وقتاً كبيراً في الفصل الدراسي، وهذه الحياة الاجتماعية هي أساس التوكاتسو، لأنها تتطلب من المتعلمين مشاركة المهام، ووضع القواعد، وممارسة القيادة، وكذلك الالتزام بالنظام.
- ٣- بذل أقصى جهد والشعور بالإنجاز: عندما يمارس المتعلمون أنشطة التوكاتسو يبذلون قصارى جهدهم، كما يقوم المعلمون بتوجيههم لاختيار الغايات والأهداف المناسبة لهم في أنشطة التوكاتسو الخاصة بهم، والتي يُمكن أن يتجاوز قليلاً من قدرات المتعلمين؛ وذلك لتحفيزهم على تحقيق نجاحات متوالية، مما يعمق ويعزز لديهم الرغبة في التحدي، والشعور بالإنجاز بعد تحقيق الأهداف التي قاموا باختيارها.
- ٤- ثقة أكبر في المتعلم: حيث يتيح المعلم الفرص للمتعلمين لتنمية قدراتهم على حل المشكلات، حيث يتعلمون اختيار الحل المناسب من تلقاء أنفسهم، مما يسمح لهم بالتعلم من خلال العمل والتجربة؛ الأمر الذي يكسبهم مزيداً من الثقة بالنفس.
- ٥- التقييم الذاتي: هو وسيلة لتطوير قدرات المتعلمين وتحسين أدائهم باستمرار، حيث يقوم المتعلمون أثناء التقييم الذاتي بمراجعة ومناقشة السلوكيات الناتجة عن مشاركتهم في أنشطة التوكاتسو، وكذلك المشاركة في أنشطة مجموعاتهم وفصلهم.
- ٦- الاستقلالية: حيث يتولى الأطفال دور القيادة بتناوب يومي، وكذلك هناك اجتماعات قصيرة يومية وأخرى أسبوعية بقيادة المتعلمين؛ لتمنحهم فرصة لعرض وحل المشكلات التي تنشأ في الصفوف وفي المدرسة.

٧- تنمية الشعور بالجماعة والإحساس بالمسئولية تجاه المجتمع، بداية من البيئة المدرسية المحيطة بهم، والمحافظة على المباني والأدوات التعليمية، والأثاث المدرسي. أنواع أنشطة التوكاتسو اليابانية:

من الضروري استخدام عدد متنوع من الأنشطة التي تقدم للأطفال حتى لا يشعروا بالملل، ويجد كل طفل فرصته في ممارسة الأنشطة المناسبة لقدراته وميوله واتجاهاته.

وأشار ريوكو تسونيوشي (٢٠١٢، ٨: ٣٩)، وفاطمة البهنساوي (٢٠١٨، ١٥٨: ١٦٠)، ووزارة التربية والتعليم (٢٠١٨، ١٧: ٣٦)، ووزارة التربية والتعليم (٢٠١٨، ٦)، وأشواق عبد الجليل وآخرون (٢٠٢١) إلى أن هناك أنواع عديدة من الأنشطة الخاصة (التوكاتسو) ومنها ما يأتي:

١- أنشطة الفصل: تتعلق بمشاركة المتعلمين وتفاعلهم في تكوين الحياة داخل الفصل والمدرسة، وأنشطة التفاعل مع الحياة اليومية والدراسية، والتنمية الذاتية، والأنشطة الصحية، وأنشطة تناوب المتعلمين في الأنشطة اليومية.

٢- أنشطة مجلس المتعلمين: التي تعمل على مساعدة المتعلمين في تطوير الحياة المدرسية، وتحفيزهم على مواجهة التحديات، والتفاعل بين مجموعات ذات أعمار مختلفة، والعمل المبني على التعاون والمشاركة في فعاليات المدرسة.

٣- أنشطة المناسبات المدرسية: تعمل على تنمية الشعور بالانتماء والتكافل تجاه الآخرين، والعمل للمصلحة العامة من خلال أنشطة تطبيقية يقوم بها المتعلمون، ويتم القيام بها على مستوى المرحلة الدراسية أو المدرسة.

٤- أنشطة المناقشات التوجيهية: وهو لجميع الصفوف؛ حتى يتكيف المتعلمين مع الحياة اليومية، والتعلم بالمدرسة، وتطور شخصية المتعلمين وصحتهم وسلامتهم، وتمكين كل متعلم من تكوين موقف إيجابي مرغوب فيه من خلال تحديد المشكلات، ومناقشة أسبابها وحلها مع زملاء الفصل.

٥- أنشطة الريادة اليومية: وهي أيضًا لجميع الصفوف؛ حيث تجعل كل متعلم في الفصل يشارك في ريادة الفصل لمدة يوم واحد على الأقل وبالتناوب؛ وذلك لزيادة رغبتهم في المشاركة في أنشطة الفصل، ويعزز الشعور بالقيادة والمتابعة من خلال التواصل والتعاون لتنظيم العمل.

٦- أنشطة النوادي: التي تهدف إلى تشكيل علاقات اجتماعية إيجابية، وتشجيع تميز الأفراد، والتعاون بين المتعلمين في مختلف الأعمار والصفوف الذين لديهم نفس الاهتمامات، والاستمتاع بأنشطة النادي المختلفة.

٧- المهام الاختيارية: حيث يختار المتعلمين مجموعة من المهام تبعًا لاهتماماتهم ومجال خبراتهم مثل مهام (التزيين - مكتبة الفصل - الزراعة... الخ)، ويقررون تقسيم المهام فيما بينهم.

٨- أنشطة متعلقة بالعمل التطوعي: الذي يعطي للمتعلمين فرصة لتنمية روح المساهمة في الخدمة الاجتماعية التطوعية.

٩- اجتماع الصباح: هو نشاط يومي مدته (خمس دقائق) في المرحلة الابتدائية، و(عشر دقائق) في مرحلة رياض الأطفال، وهدفه الاستعداد لبدء اليوم من خلال إلقاء التحية على بعضهم البعض، ويقوم المعلم بتسجيل الغياب والحضور، ويطمئن على الحالة الصحية للمتعلمين، وكل يوم يقوم أحد المتعلمين ويقف أمام الجميع ويلقي كلمة لمدة دقيقة عن أي شيء يخصه أو يحبه، ثم تأتي كلمة المعلم كلمة قصيرة تحفيزية، ويخبر المتعلمين بالتعليمات والتنبيهات وعرض جدول اليوم.

١٠- اجتماع نهاية اليوم: هو نشاط يومي أيضًا مدته (خمس دقائق) في المرحلة الابتدائية، و(عشر دقائق) في مرحلة رياض الأطفال، وهدفه استعراض كيف كان يومهم، وما تم استفادته على مدار اليوم، ويقوم المتعلمين بتحديد بطل اليوم من وجهة نظرهم، وتوضيح أسباب الاختيار، وفي النهاية يتم الإعلان عن قائدي الغد وتسليم الشارة لهم.

١١- لجنة صباح الخير: وهو حضور المتعلمين أعضاء اللجنة مبكرًا في يوم الاستقبال الخاص بهم، ويشاركون المعلمين في استقبال زملائهم بمختلف الصفوف الدراسية، وإلقاء التحية عليهم.

١٢- التعلم الهادئ الصباحي: نشاط يقوم فيه المتعلمون لمدة عشر دقائق باختيار ما يحبوا أن يفعلوه بأنفسهم (قراءة قصة مناسبة لأعمارهم أ، رسم وتلوين أ، قراءة وكتابة أ، تشكيل بالصلصال أ، اللعب بالمكعبات... إلخ)، ويهدف إلى تهيئة المتعلمين لليوم الدراسي، وتحسين مهاراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم.

- ١٣- أنشطة لتعديل السلوك باستخدام النمذجة: وفيه يتم عمل شخصيات كرتونية في عمر المتعلمين؛ تكون قدوة لهم في تعلم المهارات الحياتية والسلوكيات الإيجابية.
- ١٤- صندوق الرمال: هو مكان للعب الأطفال؛ يعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية والإبداع لديهم.
- ١٥- الأوريغامي: هو فن طي الورق، وهو مرتبط بالثقافة اليابانية، ويتم تطبيقه في مرحلة رياض الأطفال كأحد أنشطة اللعب الحر.
- ١٦- نشاط التنظيف: هو نشاط يقوم فيه المتعلمون والمعلمون معًا بتنظيف مدرستهم بصورة يومية وفي وقت محدد لمدة (١٥ دقيقة). دور المعلم في أنشطة التوكاتسو اليابانية: تقوم معلمة رياض الأطفال بالعديد من الأدوار لتقديم الأنشطة المناسبة لأطفال الروضة، حيث تقوم بتوعية الأطفال بأهمية الأنشطة وأهدافها وأنواعها، واختيارها للأنشطة التي تتلاءم مع ميولهم ورغباتهم، وتوفير الإمكانيات الضرورية لتنفيذ الأنشطة، والقيام بعمل التقويم المستمر لجميع الأنشطة.
- وذكرت فاطمة البهنساوي (٢٠١٨، ١٥٨)، و فريال منقريوس (٢٠١٨، ٣٥١)، وشيماء هاشم (٢٠١٩، ٤١٨ - ٤١٩)، أن من أدوار المعلمة في أنشطة "التوكاتسو" ما يأتي:
- تخطيط وتنظيم أنشطة تساعد الأطفال على بناء علاقات إنسانية إيجابية مع بعضهم البعض.
 - توفير بيئة مناسبة لممارسة الأطفال الأنشطة المختلفة.
 - ترسيخ ثقافة التفاهم والتعاون والعمل الجماعي بين الأطفال.
 - مراعاة واحترام فردية كل طفل.
 - تشجيع السلوكيات والعادات الصحية السليمة.
 - تشجيع المشاركات التطوعية، وزيادة إحساسهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم.
 - الحرص على التواصل مع أسر الأطفال.
 - وضع خطط مرنة للأنشطة.
 - تشجيع الأطفال على التحلي بسلوك إيجابي تجاه التعلم والحياة اليومية.

- تنظيم أنشطة تعمل على تشجيع الأطفال لبذل جهودهم؛ لمواجهة المشكلات في دراستهم وفي الحياة اليومية.

وفي ضوء ما سبق، تستخلص الباحثة دور معلمة رياض الأطفال في تطبيق أنشطة التوكاتسو اليابانية كالتالي:

تقوم بتخطيط وتصميم وتنفيذ الأنشطة المناسبة لمرحلة رياض الأطفال وخصائصها، والاهتمام بجميع الأطفال، وملاحظة كل طفل بقاعة النشاط بعناية، وتراعي الفروق الفردية بينهم، وتشجعهم على التعاون والعمل الجماعي، وتكوين علاقات اجتماعية جيدة بين الأقران، وتحرص على الاتصال والتواصل بأسر الأطفال بشكل مستمر وتقديم النصيحة المناسبة لهم. دور المتعلم في أنشطة التوكاتسو اليابانية:

وضحت هبة محمد (٢٠١٧، ٢٢)، ووزارة التربية والتعليم (٢٠١٨، ١٣٧) دور

المتعلمين في أنشطة التوكاتسو الذي يتمثل في النقاط التالية:

- وضع خطة العمل والقواعد التي يجب اتباعها وتنفيذها من أجل تحقيق الاستمتاع بالعمل والمدرسة.

- عقد الاجتماعات داخل الفصول الدراسية.

- قيادة مناقشات الصف بأنفسهم.

- الانصات لأقرانهم.

- التعبير عن آرائهم بحرية.

- التناوب الدوري لمهمة مراقب الفصل الذي يعمل على تحقيق النظام بداخل الفصل.

- الإدارة الذاتية لأموهم وشؤونهم.

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن تطبيق الأنشطة في المنظومة التعليمية تنتج

متعلمًا مفكرًا ومبدعًا يفكر فيما يتعلم، ويستمتع بما يتعلم، حيث تعد أنشطة التوكاتسو من

الأنشطة التفاعلية المهمة لتطبيقها بمراحل التعليم المختلفة بدءًا من مرحلة رياض الأطفال؛

وذلك لما وضحته الأدبيات والدراسات المرتبطة بمجال البحث من أهمية بالغة في تنمية الطفل

تنمية شاملة في جميع الجوانب، وتعمل على إكسابه العديد من المعارف والمهارات بطرق

أكثر فاعلية وإثارة لأطفال الروضة، فالطفل في هذه المرحلة يستحق أن نبذل قصارى جهودنا

لتنشئته في بيئة تربوية هادفة وفعالة وثرية لتنمية تفكيره، ومهاراته، ليصبح فردًا فاعلاً في المجتمع.

ثانياً: المهارات الناعمة وطفل الروضة:
مفهوم المهارات الناعمة:

أصبح مصطلح المهارات الناعمة مصطلح يتكرر كثيراً في الفترات الأخيرة، ويُقصد به تلك المهارات الأساسية التي ترتبط بقدرة الشخص على التعامل مع الآخرين، وعرض أفكاره بصورة مقنعة ولبقة، وقدرته على التواصل والاتصال، واستخدام السلوكيات القيادية، والمبادرة والتفاعل مع الآخرين، والعمل الجماعي، وإدارة الأزمات، والتخطيط الجيد (نورهان جبر، ٢٠٢٠، ١٤).

عرف ريدي وجوبي (Reddy & gopi, ٢٠١٣, ٣٤٧) المهارات الناعمة بأنها: "مجموعة من الصفات الاجتماعية والشخصية، التي تتفاوت من شخص إلى آخر".

وعرفتها علا حجاج (٢٠١٤، ١٢) بأنها: "عبارة عن سمات وقدرات شخصية يُمكن أن يكتسبها الفرد، وتعمل على تعزيز التفاعلات مع الآخرين على السياق الشخصي والعملية". وعرفها كلاً من محمد الجريدة وسعيد العلوي (٢٠١٨، ٢٦٠) بأنها: "مجموعة من السمات والمهارات التي يمتلكها الفرد مثل مهارة العمل مع الفريق، والتفكير الإبداعي، والقدرة على إدارة الوقت، ومهارة التواصل".

وعرفتها ماجدة سليم (٢٠١٩، ٢٦٢) بأنها: "تلك القدرات والسمات الشخصية المهمة للطفل والتي تمكنه من العمل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين من خلال امتلاكه لبعض المهارات مثل: الاتصال، والتعاون، آداب التعامل، والقيادة".

وتُعرف الباحثة المهارات الناعمة إجرائياً بأنها: مجموعة من السمات الشخصية التي تقود طفل الروضة بالمستوى الثاني إلى حسن التعامل مع الآخرين، وممارسة بعض السلوكيات القيادية، وإدارة وتنظيم وقته بمهارة.

ويتضح من التعريفات السابقة، أن المهارات الناعمة هي مجموعة من السمات والصفات الشخصية التي يتسم ويتميز بها الفرد، مثل مهارة الاتصال والتواصل، مهارة القيادة، مهارة آداب التعامل، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفاوض، مهارة إدارة الأزمات...إلخ. أهمية المهارات الناعمة:

إن الإنسان كائن اجتماعي بالطبع، لا يقوى على العيش منعزل عن الآخرين، فإنه يحتاج إلى مجموعة من المهارات التي تساعده على التواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعيّنه على تحقيق أهدافه وأحلامه بنجاح، وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة، وبقدر ما يتقن المتعلمون تلك المهارات يكون التميز والنجاح في حياتهم أعظم؛ لذا لا بد من تسليح المتعلمين منذ نعومة أظافرهم بحزمة من المهارات التي تساعدهم على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وعلى تحمل الضغوط، ومواجهة التحديات اليومية، وتكسبهم الثقة بأنفسهم، وتمكنهم من القيام بأعمالهم بنجاح.

وقد حددت كل من ماجدة سليم (٢٠١٩، ٢٧٥ - ٢٧٦)، وسارة رزق (٢٠٢١) أهمية المهارات الناعمة للأطفال في النقاط التالية:

- تساعد الأطفال على مواجهة المشكلات وحلها بطرق إبداعية.
- تشجع الأطفال على التمسك بالقيم الأخلاقية وتطبيقها في سلوكياتهم.
- تساعد الأطفال على أداء المهام على أكمل وجه.
- تمكن الأطفال من تحقيق الاتصال والتواصل الفعال بمن حولهم.
- تحفز أطفال على المشاركة المجتمعية، ومن ناحية أخرى يُمحي الخوف والخجل.
- تطور قدرات الأطفال على اكتساب مهارات الاستماع الجيد.
- تتضح اهتمامات الطفل بمجرد دخوله عالم المهارات، مما يسهل دخوله إلى عالم الوظائف المناسبة له في المستقبل.
- تساعد الأطفال على تحمل المسؤولية فيما يكلفون أو يقومون به من أعمال.
- تمكن الأطفال من التعامل الإيجابي القائم على الود والاحترام المتبادل مع الآخرين.
- تمكن الأطفال من مهارات القيادة والعمل بروح الفريق.
- تزيد من ثقة الأطفال بأنفسهم وقدراتهم على التحدي والتنافس.
- تزيد من دافعية الأطفال ورغبتهم في التعلم.
- تعمل على تنوع قدرات الأطفال بتعلمهم مهارات متنوعة.
- تعمل على التعرف على نواحي الضعف لدى الأطفال، مما ييسر تطويرها وتدعيمها بيسر عند الشروع في التدريب عليها.

ونظرًا لأهمية المهارات الناعمة فقد تناولتها بعض الدراسات السابقة ومنها:

دراسة طلال عبد الله (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن المهارات الناعمة تمكن المتعلم من المبادرة، والمرونة، والتفاعل الإيجابي، والقيادة، والقدرة على مواجهة المشكلات. وأكدت دراسة شيماء الحارون (٢٠١٦) على أهمية المهارات الناعمة، فهي تعد من المهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة. وتوصلت دراسة ماجدة سليم (٢٠١٩) إلى أن البرنامج التقليدي في الروضة لا بد وأن يحتوي على المهارات الناعمة، بحيث يتم تقديمها للأطفال من خلال الأنشطة التفاعلية المناسبة لهم.

مما سبق يتضح أن المهارات الناعمة لها أهمية بالغة خاصة لأطفال الروضة؛ فهي تساعدهم على تنمية قدراتهم على الاتصال مع الآخرين، واكتسابهم مهارات التعامل، ومهارات العمل الجماعي، وكذلك تساعدهم على اكتساب طرق مبتكرة لحل مشكلاتهم ذاتياً، من خلال ما تقدمه لهم من خبرة مباشرة؛ مما يؤدي إلى تكيفهم مع البيئة المحيطة. تصنيف المهارات الناعمة:

يمكن تصنيف المهارات الناعمة إلى قسمين: (Dewiyani, ٢٠١٥, ١١٩)

- ١- المهارات الشخصية الداخلية (الذاتية) والتي تشير إلى قدرة الفرد على فهم وإدارة ذاته لتطوير الأعمال على النحو الأمثل، على سبيل المثال: مهارة إدارة الوقت، ومهارة التفكير الإبداعي.
- ٢- مهارات التفاعل الخارجي مع الآخرين، وهي مهارات الفرد في إدارة علاقته بالآخرين والتعامل معهم من أجل تطوير العمل الأمثل، مثل: مهارة القدرة على التحفيز، ومهارة القيادة، ومهارة التفاوض.

المهارات الناعمة اللازمة للأطفال:

يوجد العديد من المهارات الناعمة التي يُمكن تنميتها للأطفال، ومنها ما يأتي:

١- مهارة الاتصال والتواصل:

عرف طاهر حسن (٢٠١٦، ٥٨) مهارة الاتصال والتواصل بأنها: "قدرة الأطفال على

التواصل الفعال، والتعاون، وبناء صداقات وحل الصراعات.

أهمية مهارة الاتصال والتواصل للأطفال:

أشار كل من: ريما فاضل (٢٠١٤، ٦٠)، ومشاعر حامد (٢٠١٥، ٢٥)، ومنظمة

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٥، ٧١)، وسلوى زيد (٢٠١٨، ٢١٨)، وأحمد

سواحل (٢٠١٩) إلى أن الاتصال والتواصل الفعال أهمية بالغة للأطفال تتلخص في النقاط

التالية:

- تسهل عملية الفهم الواضح والتعلم الأفضل.
- تعمل على تطوير المهارات الإنسانية والاجتماعية للأطفال.
- تساهم في تكوين صورة ذاتية إيجابية للأطفال عن أنفسهم؛ تنعكس في ثقتهم بأنفسهم وتقدير ذاتهم.
- تعمل على تكوين شخصية سوية ومستقلة للأطفال.
- تعمل على تخفيف التوتر، وزيادة الإحساس بالأمان للأطفال، وبناء علاقات اجتماعية ناجحة مع المحيطين بهم.
- تنمي المهارات اللغوية المسموعة والمقروءة للأطفال، ويجعلهم يتمتعون بجرأة ولساناً فصيحاً وشجاعة أدبية.
- تتيح فرص التعاون مع الآخرين.
- تساعد الأطفال في التحكم في الأشياء والموضوعات والبيئة.
- تساعد الأطفال على ترتيب أفكارهم والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم وتدريبهم على سرعة البديهة.
- تمنح الأطفال القدرة على حل المشكلات الخاصة بهم.
- تدرب الأطفال على الإصغاء الجيد للآخرين.

- تعمل على اكتساب الأطفال للمعرفة والمعلومات من خلال عملية تعليمية تفاعلية بين المعلم والأطفال.

دور المعلمة في تنمية مهارة التواصل لدى الأطفال:

أشارت لميس حمدي (٢٠١٤، ٦٥)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٥، ٦٤-٦٥) إلى أن المعلمة دور في تنمية مهارة التواصل الفعال للأطفال، وذلك من خلال ما يأتي:

- ترشد الطفل وتوجهه وتدرجه لاكتساب المهارة؛ مما يجعله يكون صداقات جيدة مع أقرانه.
- تساعد الطفل على أن يعبر عن نفسه، ويكون قادرًا على أن يقدم نقد بناء وإيجابي للآخرين.
- تخلق مهارات تواصلية فعالة تتضمن تعليم الطفل استماع الآخر دون مقاطعته حتى ينتهي من كلامه.
- تهيئ فرص المشاركة لجميع الأطفال، وعلى الأخص الأطفال الخجولين أو الذين لديهم صعوبة في التعبير.

٢- مهارة القيادة:

هي سلوك يقوم به الطفل القائد لتحقيق أهداف جماعة من الأقران، وحثهم نحو تحقيق هذه الأهداف؛ مما يتطلب امتلاكه لبعض المهارات مثل مهارة الاتصال، ومهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التخطيط (غيداء الجبالي، ٢٠١٨، ٨٥).

أهمية مهارة القيادة للأطفال:

إن امتلاك الطفل للمهارات القيادية يكسبه فن إدارة الحوار والقدرة على التواصل والاتصال مع الآخرين، ويزيد من ثقته بنفسه، ويكون قادرًا على تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه، وكذلك يكسبه القدرة على الحكم الصحيح على الأشياء (حسن شحاته، ٢٠١١، ١٥٨).

وتؤهل الأطفال ليكونوا أصحاب شخصية قوية قادرة على اتخاذ القرارات، ومواجهة العقبات التي تعترض طريقهم؛ لذا فمن الضروري العمل بكل كد وجد وجهد على إعداد جيل قائد، لزرع القدرة لديهم على الثبات وامتلاك المؤهلات الضرورية للحفاظ على هويتهم وهوية أمتهم (أحمد كردي، ٢٠١٠).

دور المعلمة في تنمية مهارة القيادة للأطفال:

أشارت زينب محمد (٢٠١٤، ٣٦)، ورحاب برغوث (٢٠١٥، ٣١-٣٢)، وغيداء الجبالي (٢٠١٨، ٩٣-٩٤) إلى أن لمعلمة رياض الأطفال دور مهم في تنمية مهارة القيادة لدى الأطفال حيث تعمل على:

- التوازن بين سلطتها كقائدة تربوية واستقلالية الأطفال.
- إرشاد سلوك الأطفال ومساعدتهم من أجل تنمية فهم الذات، والتحكم والضبط الذاتي لديهم ينبع من داخلهم بدلاً من أن يُفرض عليهم من الآخرين.
- ممارسة السلطة بطريقة تمكن الأطفال من تنمية استقلالهم وأن يصبحوا مسئولين عن سلوكياتهم وتصرفاتهم.
- المساهمة في اكساب الأطفال مهارات السلوك القيادي، عن طريق الإعداد الجيد لبرامج أنشطة موجهة للأطفال تعمل على تنمية تلك المهارات.
- تشجيعهم على الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية.
- تنمية ثقتهم بأنفسهم، وتنمية قدرتهم على تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس.
- تنمية إبداء الرأي والتعبير عن النفس بكل طلاقة.

- منح الطفل فرص لطرح تساؤلاته عن كافة الموضوعات بحرية مطلقة.
 - الاهتمام بالدعم النفسي والوجداني للطفل.
 - تدريبه على وضع هدف لنفسه والتخطيط لتنفيذه.
 - إعطاء فرصة للطفل لاتخاذ القرار في موضوع ما وأيضاً عليه أن يتحمل مسئولية اختياره.
- ٣- مهارة آداب التعامل:
- هي الآداب الاجتماعية والسلوكية وفن التصرف مع الآخرين في المواقف المختلفة وحسن التعامل معهم.
- ويعد آداب التعامل مع الآخرين من الآداب التي يجب أن يتعلمها الأطفال جميعاً، وغرسها لديهم منذ الصغر، حتى تكون نشأتهم نشأة سوية (حنين شودب، ٢٠٢٠).
- أهمية تنمية مهارة آداب التعامل لدى الأطفال:
- وضحت راندا عبد الحميد (٢٠٢٠) أهمية غرس مهارة آداب التعامل لدى الأطفال:
- الشعور بالامتنان والكرم؛ مما يساعد على تحسين العلاقات مع الآخرين، والشعور بالرضا عن أنفسهم.
 - تعزيز الصفات الإيجابية لدى الأطفال.
 - احترام خصوصية الآخرين، وعدم انتهاك حرياتهم.
 - الحفاظ على الاحترام المستمر تجاه الآخرين.
- دور المعلمة في تنمية مهارة آداب التعامل لدى الأطفال:
- أشارت منار العزب (٢٠٢١) إلى أن للمعلمة دور مهم في تنمية آداب التعامل للأطفال، ومن مهامها ما يأتي:
- تكن لينة وعطوفة في التعامل مع الأطفال، ولا تكن قاسية بدون داعي أو إخراجهم أمام بقية زملائهم.
 - تثني على الطفل أو تمدحه في العلن، أما التوبيخ واللوم يكون بينها وبين الطفل فقط.
 - تشرح العواقب بهدوء وحزم إذا لم يلتزم الأطفال بقواعد الصف الدراسي.
 - تمنح مكافآت صغيرة لكل طفل التزم بآداب التعامل في الصف.
 - تستخدم التعزيز الإيجابي الذي يعد أحد الأساليب التفاعلية المفيدة مع الأطفال.

وتضيف الباحثة بعض المهام لمعلمة الروضة لتنمية مهارة آداب التعامل لدى الأطفال وهي كما يأتي:

- استخدام مسرح العرائس والفيديوهات التعليمية وسرد القصص ومناقشتها، وأخذ العبر منها، ومعرفة السلوك الحسن الذي جاء فيها للاستفادة منه، والسلوك السيئ لتجنبه.
 - ضرب الأمثال والقذوة العلمية، وبيان ثمرات القيم، وبيان أضرار مخالفتها.
 - التعاون مع الأسرة لترسيخ آداب التعامل للأطفال.
 - تقدم نماذج حية للسلوك وعرض الأنماط السلوكية المقبولة والاقتداء بها.
- ٤- مهارة إدارة الوقت:

هي وعي المتعلم بالوقت من حيث استغلاله استغلالاً جيداً في تحقيق الأهداف التي يرغب في الوصول إليها، وإبعاد الالتزامات الهامشية وزيادة الأولويات الفعلية، وتحديد الزمن المناسب لإنجاز تلك المهام والتحكم في الوقت للوصول إلى فعالية أكبر في الإنجاز والتحصيل الدراسي (علا محمود، ٢٠١١، ٩).

أهمية تنمية مهارة إدارة الوقت للأطفال:

وضح إبراهيم الفقي (٢٠٠٩، ٥٢ - ٥٣)، وريم عامر (٢٠٢٠) أن مهارة إدارة الوقت مهمة للغاية لغرسها منذ الصغر حيث إنها:

- تخلق في شخصية الطفل دوافع الانضباط الذاتي، وكيفية تنظيم وترتيب الأولويات.
- تعطي فرصاً أكبر للنجاح في الحياة الشخصية والمهنية في المستقبل.
- تساهم في تحقيق الأهداف والآمال الشخصية.
- تساعد على إنجاز المهام وإتمامها بشكل أسرع وبمجهود أقل.
- تساعد على تخفيف الضغوط سواء في العمل وتنفيذ المهام أو ضغوط الحياة المختلفة.
- تعطي الشعور بالحماس والطاقة للتعامل مع كل دقيقة وثانية، واستغلال الوقت الاستغلال الأمثل.
- تعمل على تحقيق نتائج في العمل.

- دور المعلمة في تنمية مهارة إدارة الوقت للأطفال:
- أشارت أسماء رشدي (٢٠١٤)، وأمنية حسين (٢٠١٥، ١٩٦)، إلى بعض النقاط التي تؤخذ في الاعتبار لنجاح تدريب الأطفال على مهارة إدارة الوقت ومنها:
- الاهتمام بالتدرج في عملية التعلم من السهل إلى الصعب، ومن الوحدات البسيطة إلى الوحدات الأكثر تعقيداً، والحرص على تقسيم المهام الصعبة إلى أجزاء متسلسلة الخطوات، فيتم تدريبه على خطوة واحدة فقط في المرة.
 - تقديم التعزيز الإيجابي للطفل مع تفعيل التغذية الراجعة فور صدور السلوك.
 - ربط مواقف التعلم بمواقف مشابهة لحياة الطفل اليومية.
 - التركيز على الأداء والممارسة وليس على الإلقاء.
 - إتاحة فرصة للطفل لبذل الجهد في التعلم، وذلك بالمحاولة والخطأ والتدريب والتكرار والممارسة.
 - تحديد خصائص الأداء الجيد؛ حتى يُمكن تحديد تشخيص الأخطاء، كي لا تتكرر ويصعب تعديلها فيما بعد؛ لأن الممارسة تقوي الروابط الخاطئة كما تقوي الروابط الصحيحة.
 - مراعاة المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل؛ حيث كل مرحلة عمرية لها خصائص مميزة في إدراك الطفل للزمن، والتي تؤثر بدورها في نوع الأنشطة والمهام المقدمة للطفل لمساعدته في تنمية مهارات إدارة الوقت لديه.
 - تدريب الطفل على كيفية تحديد أولوياته، فالأهم أولاً ثم المهم، ويمكنه أن يستعمل هرم الأولويات ليساعده في اختيار أهم المهام الواجب تنفيذها.
 - إعطاء الأطفال الأدوات التي تساعدهم على ضبط وقتهم، مثل ساعة أو تقويم شهري أو استخدام رسمة أو صورة تتضمن أيام الأسبوع بشكل محبب لهم ويتناسب مع أعمارهم.
 - الحرص على عدم تكليف الأطفال أكثر من مهمة في نفس الوقت.
 - وبعد تناول بعض المهارات الناعمة المختلفة، ستقوم الباحثة باختيار بعض المهارات الناعمة التي يُمكن تنميتها لطفل الروضة خلال برنامج الدراسة، والتي اتفق عليها السادة المحكمون، وتتمثل هذه المهارات في: (القيادة، آداب التعامل، إدارة الوقت).

أساليب تنمية المهارات الناعمة للأطفال:

أشارت رباب أباظة (٢٠٢١)، وسارة رزق (٢٠٢١) أنه يُفضل تطبيق أساليب مُجدية ومُرتبة لتنمية مهارات الأطفال، ومنها ما يأتي:

١- التوجيه: يجب توجيه الأطفال بما يتوافق مع المهارة المراد تعليمها، ووفقًا إلى مستوى إدراكهم وقدراتهم، وأن تكون مناسبة لأعمارهم.

٢- تقديم نماذج: يتطلب تقديم نماذج للأطفال يتم محاكاتها، أو قيام الجميع بتفعيلها في ممارساتهم العادية أمام الطفل، واعطائهم الوقت الكافي لممارسة المهارات.

٣- التصحيح والثناء: يُفضل متابعة الأطفال أثناء تنفيذ المهارة، وتشجيعهم كي ينفذوها مرة أخرى، والإشادة بهم ومدحهم عندما يطبقونها بالأسلوب المُجدي.

٤- التعليم بالخطوات: يُفضل تطبيقه عند تدريب الأطفال على المهارات الصعبة، ويجب تدرج المهام كي لا يحس الطفل بتعقيد. ويُمكن إدراج أسلوب التوجيه وتقديم النماذج، والتصحيح والثناء ضمن أسلوب التعلم بالخطوات.

٥- من خلال الألعاب: حيث يكتسب الأطفال معظم مهاراتهم من خلال اللعب، ويستكشفون البيئة والعالم من حولهم، وينبغي تشجيعهم على تعلم وممارسة مهارات جديدة أثناء اللعب، ويساعد اللعب على تطوير الطفل اجتماعيًا ووجدانيًا ولغويًا ومعرفيًا وبدنيًا. دور المُعلم في تنمية المهارات الناعمة لدى المتعلمين:

وضح يوسف القبلان (٢٠١٩) أن للمعلم دور مهم في تنمية المهارات الناعمة لدى المتعلمين ومنها ما يأتي:

- إعطاء فرصة للمتعلمين للمشاركة، والتعاون، وتنظيم الفعاليات.
- مساهمة المتعلمين في التفكير في حل المشكلات.
- تهيئة الفرص للمتعلمين للحوار والمناقشة، وطرح الأسئلة.
- ممارسة المعلم المهارات الناعمة أمام المتعلمين، لأنه بمثابة قدوة لهم ونموذج يحتذى به. وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن الأطفال لديهم احتياجات تربوية وتعليمية خاصة، منها المهارات التي تمكنهم على التعامل والتواصل مع الآخرين، والقدرة على مواجهة المشكلات. ومن بين هذه المهارات: المهارات الناعمة، التي تعد من أهم متطلبات العصر الحالي، ذلك العصر الذي يتطلب أفراد متفاعلين، وناجحين، وقادرين على حل المشكلات ومواجهة التحديات بطرق إبداعية، وهذا ما أكدت عليه الأدبيات والدراسات السالف ذكرها؛

فلا بد من تنمية وغرس تلك المهارات للمتعلمين بمختلف المراحل التعليمية بداية من مرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال إعداد برامج أنشطة جذابة وشيقة ومناسبة للمتعلمين؛ تساهم في تنمية المهارات الناعمة لديهم.

وفي ضوء ما سبق يُمكن القول: إن تنمية المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة، تتطلب توافر بيئة تربوية مناسبة للتدريب عليها، تعمل على تحفيزهم على التعلم، وإتاحة برامج تربوية تفاعلية تلبى احتياجاتهم مع مراعاة قدراتهم والفروق الفردية بينهم، وتعد البرامج القائمة على الأنشطة من أنسب هذه البرامج، وتعد البرامج القائمة على الأنشطة من أنسب هذه البرامج، فقد يساهم توظيف أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة للطفل.

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تمت صياغة فروض البحث على النحو التالي:

- ١- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- تتصف أنشطة التوكاتسو اليابانية بدرجة مقبولة من الفاعلية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة.

إجراءات البحث التجريبية:

أولاً: إعداد مواد البحث، وضبطها:

١- إعداد قائمة المهارات الناعمة المناسبة للأطفال الروضة (المستوى الثاني):

لإعداد قائمة المهارات الناعمة، قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الناعمة ومنها: دراسة أحمد البطش (٢٠١٩)، دراسة ماجدة سليم (٢٠١٩)، ودراسة شيماء الجندي (٢٠٢٢) وتوصلت الباحثة إلى قائمة مبدئية للمهارات الناعمة المناسبة لطفل الروضة والتي تضمنت أربع مهارات ناعمة (القيادة، الاتصال والتواصل، آداب التعامل، وإدارة الوقت)، وتم عرضها على بعض المختصين في المناهج وطرق التدريس ومناهج وبرامج رياض الأطفال، ومجموعة من السادة موجهات ومعلمات رياض الأطفال، وبلغ عددهم (١١) محكمًا، لبيان مدى مناسبة كل مهارة ناعمة للأطفال الروضة (المستوى الثاني)، إلى جانب إضافة أي مقترحات أو تعديلات، وجدول (٢) يوضح نسب الاتفاق بين المحكمين على أهمية ومناسبة بعض المهارات الناعمة للأطفال:

جدول (٢)

نسب الاتفاق بين المحكمين على أهمية ومناسبة بعض المهارات الناعمة
لأطفال الروضة (المستوى الثاني)

النسبة المئوية للاتفاق	عدد المختلفين	عدد المتفقين	عدد المحكمين	المهارات الناعمة
١٠٠%	-	١١	١١	القيادة
٣٦,٤%	٧	٤		الاتصال والتواصل
١٠٠%	-	١١		آداب التعامل
٨١,٨%	٢	٩		إدارة الوقت

يتضح من جدول (٢) اتفاق السادة المحكمين على أهمية ومناسبة ثلاث مهارات ناعمة للأطفال وهي (القيادة، آداب التعامل، وإدارة الوقت)، حيث حصلت على نسبة اتفاق عالية (أكبر من ٥٠%)، أما مهارة الاتصال والتواصل حصلت على نسبة اتفاق منخفضة (أقل من ٥٠%)، نظرًا لخدمة منهج (٢٠٠) لها بكثرة، ولا يوجد ضعف ملحوظ عند الأطفال لهذه المهارة. وبذلك أصبحت قائمة المهارات الناعمة لطفل الروضة في صورتها النهائية، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: ما المهارات الناعمة المناسبة لطفل الروضة (المستوى الثاني)؟

٢- إعداد أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية بعض المهارات الناعمة لطفل الروضة:

أ-الهدف من الأنشطة:

قامت الباحثة بإعداد مجموعة من أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية بعض المهارات الناعمة لطفل الروضة.

ب-الصورة المبدئية للأنشطة:

قامت الباحثة بإعداد أنشطة التوكاتسو اليابانية لطفل الروضة (المستوى الثاني) لتنمية بعض المهارات الناعمة لطفل الروضة، وقد تم إعداد الصورة المبدئية من خلال الرجوع للعديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أنشطة التوكاتسو ومنها: دراسة هبة محمد (٢٠١٧)، دراسة شيماء هاشم (٢٠١٩)، ودراسة فاطمة أبو حديد (٢٠٢٠).

ج- أسس تصميم الأنشطة:

روعي عند بناء الأنشطة مجموعة من الأسس كما يأتي:

- ارتباط الأنشطة بالأهداف المراد تحقيقها.
- التنوع والاختلاف في الأنشطة المقدمة للأطفال، وذلك من أجل إثارة اهتمام ودافعية الأطفال.

• التنوع في الاستراتيجيات المستخدمة في تقديم الأنشطة.

• مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

• مراعاة ميول وقدرات الأطفال.

د- محتوى الأنشطة:

قامت الباحثة بتصميم (١١) نشاطاً من أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية بعض المهارات الناعمة لطفل الروضة:

جدول (٣) محتوى الأنشطة

م	اسم النشاط	م	اسم النشاط
١	شارة وقيادة	١١	الرسم الجماعي
٢	بداية سعيدة		
٣	هيا نختار اسمًا مميزًا لقاقتنا		
٤	تيتا نجبية		
٥	مجلتي الصغيرة		
٦	قصة لارا		
٧	حافظ على وقتك		
٨	هيا ننظم وقتنا		
٩	التعلم الهادئ		
١٠	العابرة الصغار		

هـ- ضبط الأنشطة:

بعد انتهاء الباحثة من إعداد الأنشطة، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجال مناهج وطرق تعليم الطفل، وبعض موجّهات ومعلمات رياض الأطفال، وبلغ عددهم (٢٩) محكمًا، وذلك للتعرف على مدى تحقق الأهداف المنشودة وإبداء آرائهم حول النقاط التالية:

- مدى مناسبة الأنشطة لطفل الروضة (المستوى الثاني).
 - مدى ارتباط المحتوى بأهداف النشاط.
 - مدى دقة السلامة اللغوية للأنشطة.
 - مدى مناسبة الوسائل والأدوات المخصصة لكل نشاط.
 - إبداء ما يرون من تعديلات ومقترحات.
- وتمثلت آراء وتوجيهات السادة المحكمين على الأنشطة في النقاط التالية:
- مناسبة الأنشطة المتضمنة بالدليل لطفل الروضة (المستوى الثاني).
 - تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية للأنشطة مثل:
- تعديل الهدف (يذكر أمثلة لآداب التعامل مع الآخرين) لأنه يفضل تحديد عدد الأمثلة المطلوب أن يذكرها الطفل.

و- الصورة النهائية للأنشطة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار المحكمون إليها، أصبحت الأنشطة في صورتها النهائية صالحة للاسترشاد بها من معلمة رياض الأطفال على طفل الروضة (المستوى الثاني)، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: ما صورة أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة؟ التجربة الاستطلاعية لبعض أنشطة البرنامج:

قامت الباحثة بتجريب بعض الأنشطة الاستطلاعية على مجموعة من أطفال الروضة عددها (١٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة (المستوى الثاني) بروضة مدرسة محمود علم الدين الخاصة بطهطا، وتم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية، وتم تجريب بعض الأنشطة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣ م) وذلك بهدف ما يأتي:

- التأكد من صلاحية الأنشطة للتطبيق.
- التعرف على التحديات أو المشكلات التي تواجه الباحثة أثناء تطبيق تجربة البحث على العينة الأساسية، والعمل على علاجها.

حيث قامت الباحثة بتجريب (١١) نشاطاً؛ وذلك بعد الحصول على الموافقة الإدارية. ويوضح جدول (٤) التالي الأنشطة التي تم تطبيقها بالتجربة الاستطلاعية ومواعيد تطبيقها:

جدول (٤)
مواعيد تجريب أنشطة التجربة الاستطلاعية

م	اسم النشاط	اليوم	التاريخ
١	شارة وقيادة	الأربعاء	٢٠٢٢/١٠/١٢ م
٢	بداية سعيدة	الخميس	٢٠٢٢/١٠/١٣ م
٣	هيا نختار اسماً مميزاً لقاتنا	الأحد	٢٠٢٢/١٠/١٦ م
٤	تيتا نجبية	الاثنين	٢٠٢٢/١٠/١٧ م
٥	مجلتي الصغيرة	الثلاثاء	٢٠٢٢/١٠/١٨ م
٦	قصة لارا	الأربعاء	٢٠٢٢/١٠/١٩ م
٧	حافظ على وقتك	الخميس	٢٠٢٢/١٠/٢٠ م
٨	هيا نلعب وقتنا	الأحد	٢٠٢٢/١٠/٢٣ م
٩	التعلم الهادئ	الاثنين	٢٠٢٢/١٠/٢٤ م
١٠	العباقرة	الثلاثاء	٢٠٢٢/١٠/٢٥ م
١١	الرسم الجماعي	الأربعاء	٢٠٢٢/١٠/٢٦ م

وكان من نتائج التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- اهتمام الأطفال ورغبتهم بالمشاركة الفعالة في أداء الأنشطة وإنجازها.
- التأكد من مناسبة الأنشطة وصلاحياتها للتطبيق.
- زيادة زمن فترة تطبيق النشاط ليكون زمن الفترة (٣٠ : ٤٥) دقيقة بدلاً من (٣٠) دقيقة فقط.

ثانياً: إعداد أدوات البحث، وضبطها:

بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لأطفال الروضة (المستوى الثاني):

- قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة المراد تنميتها لدى أطفال الروضة، ومر إعدادها بإتباع الخطوات التالية:
- أ- الهدف من بطاقة الملاحظة: تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء أطفال الروضة (المستوى الثاني) للمهارات الناعمة (مهارة القيادة، مهارة آداب التعامل، ومهارة إدارة الوقت).

- ب- إعداد بطاقة الملاحظة: أعدت الباحثة بطاقة الملاحظة لطفل الروضة (المستوى الثاني) من خلال الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تناولت المهارات الناعمة ومنها: دراسة أحمد البطش (٢٠١٩)، دراسة ماجدة سليم (٢٠١٩)، ودراسة شيماء الجندي (٢٠٢٢).

ج- صياغة عبارات بطاقة الملاحظة:

راعت الباحثة عند صياغة عبارات بطاقة الملاحظة ما يلي:

• أن تكون العبارات واضحة.

• أن تلاحظ كل عبارة أداءً واحدًا محددًا.

• أن تصف الأداء بدقة.

د- تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة:

• تسجيل بيانات الطفل.

- قراءة العبارات جيدًا، حيث أمام كل عبارة ثلاثة مستويات (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة)، وتختار المعلمة بناءً على درجة مستوى الأداء الذي يؤديه الطفل، وتضع علامة (✓) بالخانة الخاصة به.

هـ - وصف بطاقة الملاحظة:

تتكون بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من (٣٤) عبارة موزعة على أربعة محاور

للمهارات الناعمة وهي:

- المحور الأول: مهارة القيادة وتتضمن (١٣) عبارة.
- المحور الثاني: مهارة آداب التعامل وتتضمن (١٢) عبارة.
- المحور الثالث: مهارة إدارة الوقت وتتضمن (٩) عبارات.

و - إعداد مفتاح تصحيح البطاقة:

تم إعداد مفتاح تصحيح البطاقة ملحق (٩)، وجدول (٥) يوضح توزيع الدرجات على

عبارات بطاقة الملاحظة كما يأتي:

جدول (٥)

توزيع الدرجات على عبارات بطاقة الملاحظة

مستوى الأداء الدرجة	بدرجة كبيرة ثلاث درجات	بدرجة متوسطة درجتان	بدرجة ضعيفة درجة واحدة
------------------------	---------------------------	------------------------	---------------------------

ويتضح من جدول (٥) أن أعلى استجابة للطفل (١٠٢ درجة)، وأدنى استجابة له

(٣٤ درجة).

و - ضبط بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة:

بعد إعداد بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة في صورتها المبدئية تم عرضها على

مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ومجال مناهج

وطرق تعليم الطفل، وبعض موجّهات ومعلمات رياض الأطفال، وبلغ عددهم (٢٨) محكمًا،

وذلك بهدف معرفة آرائهم حول النقاط التالية:

- مدى مناسبة كل عبارة ببساطة الملاحظة للمحور المنتمية إليه.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للعبارات.
- إبداء ما يرون من تعديلات ومقترحات.

وقد أشار السادة المحكمون إلى بعض الملاحظات والتعديلات أفادت الباحثة في

صياغة الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، وتمثلت في جدول (٦) التالي:

جدول (٦)

آراء السادة المحكمون في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة

آراء المحكمين	العبارة	المهارات الناعمة
تعديل العبارة إلى: يشجع الطفل أقرانه أثناء أداء أنشطته.	يؤثر على الأطفال الآخرين أثناء أداء النشاط.	مهارة القيادة
حذف العبارة.	يحظى باحترام وثقة الآخرين.	
حذف العبارة.	يظهر التفاني في تنفيذ المهام.	
حذف العبارة.	يشارك الطفل الآخرين في أفكاره ومشاعره.	مهارة آداب التعامل
حذف العبارة.	يقدر مشاعر الآخرين.	
حذف العبارة.	يحترم خصوصية الآخرين.	
حذف العبارة.	يحضر في مواعيده المحددة.	مهارة إدارة الوقت
حذف العبارة.	يتبع برنامجًا محددًا في أنشطته الروتينية.	
حذف العبارة.	يعالج المهام الصعبة دون تأجيل أو تسويق.	

وفي ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة على بطاقة الملاحظة وأصبح عدد العبارات بها بعد إجراء التعديلات (٢٦) عبارة موزعة على أربعة محاور للمهارات الناعمة وهي:

- المحور الأول: مهارة القيادة وتتضمن (١١) عبارة.
 - المحور الثاني: مهارة آداب التعامل وتتضمن (٩) عبارة.
 - المحور الثالث: مهارة إدارة الوقت وتتضمن (٦) عبارات.
- وبذلك تكون البطاقة في صورتها النهائية القابلة للتطبيق.

ز - التجربة الاستطلاعية:

بعد ضبط بطاقة الملاحظة تم تجربتها استطلاعياً، على مجموعة من أطفال الروضة (المستوى الثاني) عددها (١٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة (المستوى الثاني) بروضة مدرسة محمود علم الدين الخاصة بطهطا، وتم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية، وتم التجريب يوم (١٠/١٠/٢٠٢٢م)، وذلك بهدف ما يأتي:

- حساب زمن تطبيق البطاقة.
- حساب معامل صدق البطاقة.
- حساب معامل ثبات البطاقة.

وبعد الانتهاء من تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية، أسفر التطبيق عن النتائج التالية:

١- حساب زمن تطبيق البطاقة:

تم حساب الزمن المستغرق لتطبيق بطاقة الملاحظة من خلال جمع جميع الأزمنة المستغرقة في تطبيقها لجميع الأطفال، وقسمة الزمن على عددهم؛ فبلغ متوسط زمن تطبيق بطاقة الملاحظة حوالي (٢٠) دقيقة لكل طفل.

٢- حساب معامل صدق البطاقة:

تم حساب صدق بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة بأكثر من طريقة كما يأتي:
أ-الصدق الظاهري (صدق المحتوى أو المضمون):

للتأكد من صدق محتوى البطاقة تم عرضها على السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف معرفة آرائهم حول مدى مناسبة عبارات البطاقة لمستوى أطفال الروضة، ومدى مناسبتها للهدف الذي وضعت له، ومناسبة كل عبارة بها للمحور المنتمية إليه، وإبداء ما يرون من تعديلات ومقترحات، وقد قامت الباحثة -كما ذكر سابقاً- بتعديل ما أشار به السادة المحكمون من آراء وتعديلات لتصبح البطاقة صادقة من حيث المحتوى، وقابلة للتطبيق في صورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

يستخدم الاتساق الداخلي لعبارة بطاقة الملاحظة كمؤشر لتحديد التجانس الداخلي له، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة، تم حساب معاملات الارتباط التالية:

- بين كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة.
- بين كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والمحور المنتمية إليه.
- بين كل محور من محاور بطاقة الملاحظة وبعضها البعض من ناحية، وبينها وبين الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة من ناحية أخرى.

وقد تم الاعتماد على معامل الارتباط البسيط لبيرسون (pearson's correlation coefficient) والذي يقيس العلاقة بين متغيرين كميين (الدرجات الكلية لمحاور بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة)، والجداول الآتية تبين النتائج كما يأتي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين كل عبارة بالبطاقة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**٠,٨٠٢	٢٣	*٠,٥٤٨	١٢	**٠,٧٨٢	١
*٠,٥٩٣	٢٤	*٠,٦٤٣	١٣	*٠,٥٧٣	٢
**٠,٦٧٣	٢٥	**٠,٨٤٤	١٤	**٠,٦٦٣	٣
**٠,٨٣٠	٢٦	*٠,٥٨٨	١٥	**٠,٧٤٣	٤
		**٠,٧٠٣	١٦	**٠,٨٠٢	٥
		**٠,٨٣٧	١٧	*٠,٦٥٣	٦
		**٠,٨١٤	١٨	**٠,٧٠٣	٧
		**٠,٦٩٤	١٩	**٠,٨٣٠	٨
		*٠,٥٨٨	٢٠	**٠,٨١٤	٩
		*٠,٥٣٩	٢١	**٠,٦٩٤	١٠
		**٠,٨٤٤	٢٢	*٠,٦٣٢	١١
		** دالة عند مستوى (٠,٠١) = ٠,٦٦١		* دالة عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٥٣٢	

يتبين من جدول (٧) أن معاملات الارتباط لجميع عبارات بطاقة الملاحظة دالة

إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١).

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين كل عبارة ببطاقة الملاحظة والمحور المنتمية إليه

إدارة الوقت		آداب التعامل		القيادة	
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**٠,٦٧٤	٢١	**٠,٧٤١	١٢	**٠,٧٥٣	١
**٠,٨٢٤	٢٢	**٠,٨٤٨	١٣	**٠,٦٦٦	٢
**٠,٧٦٣	٢٣	**٠,٧٠٤	١٤	**٠,٦٦٢	٣
*٠,٥٩٢	٢٤	**٠,٧٦١	١٥	*٠,٥٨٣	٤
**٠,٦٨١	٢٥	*٠,٥٦١	١٦	**٠,٧٤١	٥
*٠,٥٨٣	٢٦	**٠,٦٦٥	١٧	**٠,٨٤٨	٦
		**٠,٧٤٣	١٨	**٠,٧٠٤	٧
		**٠,٦٨٦	١٩	**٠,٦٩٣	٨
		**٠,٥٥٣	٢٠	*٠,٥٦٤	٩
				*٠,٥١٦	١٠
				**٠,٦٧٣	١١

* دالة عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٥٣٢ ** دالة عند مستوى (٠,٠١) = ٠,٦٦١

يتبين من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور المنتمية إليه دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١)، حيث أظهرت معاملات الارتباط الخاصة بها دلالة مع البعد التي تنتمي إليه.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين كل محور وبطاقة الملاحظة ككل

معامل الارتباط	محاور بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة
*٠,٥٨٢	القيادة
**٠,٧٤١	آداب التعامل
**٠,٦٦٦	إدارة الوقت

* دالة عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٥٣٢ ** دالة عند مستوى (٠,٠١) = ٠,٦٦١

يتبين من جدول (٩) أن بطاقة الملاحظة بمحاورها المختلفة تتميز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١).

يتضح من الجداول (٧، ٨، ٩) أن قيمة معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥، ٠.٠١). وهكذا توفر للبطاقة الملاحظة مؤشرات صدق مناسبة.

٣- ثبات بطاقة الملاحظة:

- تم التأكد من ثبات بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة من خلال حساب النسبة المئوية لاتفاق الملاحظين، حيث قامت الباحثة بمساعدة زميلة لها بملاحظة أطفال العينة الاستطلاعية، حيث كان لكل طفل بطاقتان ملاحظة، إحداها تطبق بواسطة الباحثة والثانية تطبق بواسطة الزميلة، ثم تم حساب النسبة المئوية لاتفاق الملاحظين لكل طفل من أطفال العينة، وذلك باستخدام معادلة كوبر Cooper.
 - وقد حدد كوبر أنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من ٧٠% فهذا يعبر عن انخفاض الثبات لأداة الملاحظة (محمد المفتي، ١٩٨٤، ٦٣).
 - وقد اتضح أن نسبة الاتفاق بين الملاحظين في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة ٧٧.٦٠% وهي نسبة اتفاق مقبولة إحصائيًا، حيث أنها أعلى من النسبة التي حددها كوبر للدلالة على ثبات البطاقة.
- في ضوء النتائج السابقة، تم التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة؛ وبالتالي تصح بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة صالحة للتطبيق في تجربة البحث.

ثالثاً: تجربة البحث:

١-الهدف من تجربة البحث:

هدف البحث الحالي تنمية بعض المهارات الناعمة باستخدام البرنامج المقترح القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية لطفل الروضة.

٢-إعداد تجربة البحث:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات والوسائل اللازمة لتطبيق البرنامج المقترح، وقامت بتطبيقه بروضة مدرسة محمود علم الدين الخاصة، بمعدل تطبيق نشاط واحد -كما يتم تطبيقها يوميًا لمرحلة رياض الأطفال بالمدارس المصرية اليابانية- خلال اليوم الدراسي بالفصل الدراسي الأول.

٣- اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث مكونة من (٣٣) طفلاً وطفلة من أطفال روضة (المستوى الثاني) بمدرسة محمود علم الدين الخاصة.

٤-إجراءات تجربة البحث:

أ-التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لمجموعة البحث قبل البدء بتطبيق البرنامج المقترح، حيث قامت الباحثة بتطبيق الأدوات فدياً على كل طفل بمشاركة إحدى الزميلات بالروضة. وجدول (١٠) التالي يوضح مواعيد التطبيق القبلي لأدوات البحث:

جدول (١٠)

مواعيد التطبيق القبلي لأدوات البحث

أداة القياس	اليوم	التاريخ
بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة	الخميس	٢٠٢٢/١١/٣ م

ب تنفيذ تجربة البحث:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، بدأت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م)، من يوم الأحد (٢٠٢٢/١١/٦ م) حتى يوم الأحد (٢٠٢٢/١١/٢٠ م)، وقبل البدء في تنفيذ أنشطة البرنامج تم تجهيز الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة وما يتطلبه كل نشاط من أنشطته.

وجداول (١١) التالي يوضح خطة تطبيق أنشطة البرنامج المقترح لأطفال الروضة

(المستوى الثاني):

جدول (١١)

خطة تطبيق البرنامج المقترح القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية

م	اليوم	التاريخ	اسم النشاط
١	الأحد	٢٠٢٢/١١/٦ م	شارة وقيادة
٢	الاثنين	٢٠٢٢/١١/٧ م	بداية سعيدة
٣	الثلاثاء	٢٠٢٢/١١/٨ م	هيا نختار اسمًا مميزًا لقاتنا
٤	الأربعاء	٢٠٢٢/١١/٩ م	تيتا نجبية
٥	الخميس	٢٠٢٢/١١/١٠ م	مجلتي الصغيرة
٦	الأحد	٢٠٢٢/١١/١٣ م	قصة لارا
٧	الاثنين	٢٠٢٢/١١/١٤ م	حافظ على وقتك
٨	الثلاثاء	٢٠٢٢/١١/١٥ م	هيا ننظم وقتنا
٩	الأربعاء	٢٠٢٢/١١/١٦ م	التعلم الهادئ
١٠	الخميس	٢٠٢٢/١١/١٧ م	العبارة
١١	الأحد	٢٠٢٢/١١/٢٠ م	الرسم الجماعي

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق الأنشطة، تم تطبيق الأداة (بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة) مع مراعاة الباحثة توفير نفس الظروف التي تم فيها التطبيق القبلي، حيث قامت الباحثة بمشاركة إحدى الزميلات بالروضة بتطبيقها فردياً على كل طفل، وجدول (١٢) التالي يوضح مواعيد التطبيق البعدي لأداة البحث:

جدول (١٢)

مواعيد التطبيق البعدي لأدوات البحث

التاريخ	اليوم	أداة القياس
٢٠٢٢/١١/٢١ م	الاثنين	بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:
أولاً: خطة استخلاص نتائج البحث:

تم تطبيق أداتي البحث الحالي (مقياس عادات العقل لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة) تطبيقاً قبلياً وبعدياً على أطفال مجموعة البحث، وقد تم رصد الدرجات الخاصة بكل تطبيق على حده، وتسجيلها في جداول لمعالجتها إحصائياً، وتم ذلك وفقاً للخطة التالية:

١- رصد الدرجات الخام لمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي البحث (مقياس عادات العقل لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة).

٢- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي البحث.

٣- استخدام اختبار "ت" (T-Test) لمعرفة مقدار واتجاه الفروق بين متوسطات درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي البحث، ودلالاتها الإحصائية لاختبار مدى صحة فروض البحث.

٤- الاعتماد على مستوى (٠,٠٥) للتحقق من وجود أو عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي البحث.

٥- حساب قيمة الكسب المعدل لبلاك ودلالاتها الإحصائية لتحديد مدى فاعلية المتغير المستقل (أنشطة البرنامج المقترح القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية) في تنمية المتغيرات التابعة (عادات العقل والمهارات الناعمة) لأطفال الروضة بالمستوى الثاني.

ثانياً: نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

١- اختبار مدى تحقق الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين

القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من الفرض الأول من فروض البحث قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري واختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث

في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة وكانت النتائج كما

يوضحها جدول (١٣)، (١٤) وشكل (١)، (٢) التاليين:

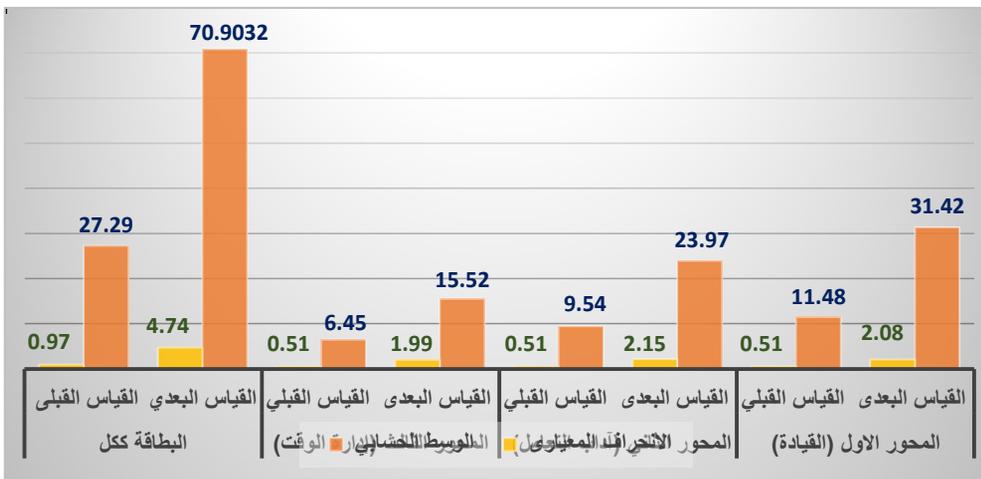
جدول (١٣)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة البحث

في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

القياس البعدي		القياس القبلي		محاوّر بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٢,٠٨	٣١,٤٢	٠,٥١	١١,٤٨	القيادة
٢,٢	٢٣,٩٧	٠,٥١	٩,٤٥	آداب التعامل
١,٩	١٥,٥٢	٠,٥١	٦,٤٥	إدارة الوقت
٤,٧	٧٠,٩٠	٠,٩٧	٢٧,٢٩	بطاقة الملاحظة ككل

شكل (١)



نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة البحث في
التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

جدول (١٤)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في
التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة بمحاورها المختلفة والبطاقة
ككل

مستوى الدلالة (٠.٠٠)	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط الحسابي	محاور بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة
٠.٠٠	٣٢	٥٣,٣٥	٢,٠٨	١٩,٩٤	القيادة
	٣٢	٣٧,٤٥	٢,١٦	١٤,٥٢	آداب التعامل
	٣٢	٢٥,٠٤	٢,٠٢	٩,٠٦	إدارة الوقت
	٣٢	٥٠,٧٣	٤,٧٩	٤٣,٦١	بطاقة الملاحظة ككل



شكل رقم (٢)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة بمحاورها المختلفة وبطاقة ككل

- يتضح من الجدول (١٣)، (١٤)، وشكل (١)، (٢) أن هناك فروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث لمحاور بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة (القيادة، آداب التعامل، إدارة الوقت) وبطاقة ككل على الترتيب (٥٣،٣٥، ٣٧،٤٥، ٢٥،٠٤، ٥٠،٧٣)، بينما قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٢) تساوي (٢،٠٤٢) عند مستوى (٠،٠٥) أي أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية؛ وهذا يدل على إيجابية وكفاءة أنشطة التوكاتسو تنمية بعض المهارات الناعمة لأطفال الروضة (مجموعة البحث)، وعليه تم قبول الفرض الأول من فروض البحث.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلي:

- تعزيز سلوك الأطفال أثناء أنشطة البرنامج، عن طريق التعزيز المادي أو المعنوي، مما ساهم على تحفيزهم على المشاركة، وإقبالهم على أداء الأنشطة، مما أدى إلى تنمية المهارات الناعمة لديهم.
- تناول البرنامج عدة استراتيجيات تعليم مناسبة للأطفال مثل: النمذجة، الحوار والمناقشة، التعلم من خلال اللعب...إلخ.
- تقديم أنشطة البرنامج بأسلوب مشوق وجذاب للأطفال، مما أسهم في تفاعل الأطفال ومشاركتهم وإقبالهم على أداء الأنشطة بكل شغف وحب.
- كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي أكدت أهمية تنمية المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة، مثل: دراسة ماجدة سليم (٢٠١٩)، ودراسة شيما الجندي (٢٠٢٢)، واختلفت نتائج البحث عن تلك البحوث والدراسات في أن هذا البحث استخدم برنامج مقترح قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة (المستوى الثاني).

٢- اختبار مدى تحقق الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على:
تتصف أنشطة التوكاتسو اليابانية بدرجة مقبولة من الفاعلية في تنمية بعض المهارات
الناعمة لدى طفل الروضة.

للتحقق من صحة الفرض السابق استخدمت الباحثة معادلة "الكسب المعدل لبلاك"؛
للتحقق من فاعلية تطبيق أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية المهارات الناعمة لدى طفل
الروضة؛ حيث يشير "بلاك" إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد
الصحيح (صفر - ١) فإنه يمكن الحكم بعدم فاعلية أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية
بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة، مما يعني أن الأطفال لم يتمكنوا من بلوغ نسبة
(٥٠ %) من الكسب المتوقع. أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعدى
(١,٢)، فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأدنى من الفاعلية، وهذا يدل
على أن الأنشطة حققت درجة مقبولة من الفاعلية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى
طفل الروضة. ولكن إذا تعدت نسبة الكسب (١,٢)، فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل
وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، مما يدل على أن البرنامج له فاعلية عالية في تنمية
المهارات الناعمة لدى طفل الروضة. وجدول (٢٦) التالي يوضح نتائج دلالة الكسب المعدل
كما يأتي:

جدول (١٥)

دلالة الكسب المعدل للبرنامج المقترح القائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية
بعض المهارات الناعمة

دلالة الكسب المعدل	نسبة الكسب المعدل	النهاية العظمى	المتوسط الحسابي		محاو ر بطاقة الملاحظة للمهارات الناعمة
			القياس البعدي	القياس القبلي	
ذات دلالة عالية	١,٧	٣٣	٣١,٤٢	١١,٤٨	القيادة
	١,٤	٢٧	٢٣,٩٧	٩,٤٥	آداب التعامل
	١,٣	١٨	١٥,٥٢	٦,٤٥	إدارة الوقت
	١,٤	٧٨	٧٠,٩٠	٢٧,٢٩	بطاقة الملاحظة ككل

يتضح من الجدول (١٥) السابق أن قيمة الكسب المعدل لبلاك لمحاو ر بطاقة الملاحظة
(القيادة، آداب التعامل، إدارة الوقت) وبطاقة الملاحظة ككل على الترتيب هي
(١,٧، ١,٤، ١,٣، ١,٤) وجميع القيم أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن أنشطة
التوكاتسو اليابانية حققت فاعلية مقبولة في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل

الروضة؛ وعليه تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث، والإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: ما أثر توظيف أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة؟

ويتضح من جميع النتائج السابقة أنه يوجد فروق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في أداة البحث (بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة) لصالح التطبيق البعدي. وأيضاً تتصف أنشطة التوكاتسو اليابانية بدرجة مقبولة من الفاعلية والأثر في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة. وبذلك تم التحقق من جميع فروض البحث وقبولها؛ مما يدل على أن أنشطة التوكاتسو اليابانية أدت إلى تنمية بعض المهارات الناعمة لدى أطفال الروضة.

ثالثاً: توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج؛ توصي الباحثة بالتالي:
- ١- أن تسعى المدارس الحكومية والخاصة لتحقيق التنمية الشاملة لأطفال الروضة من خلال دمج وإدراج أنشطة التوكاتسو اليابانية كأنشطة خاصة لامنهجية، وتخصيص فترة يومياً لممارسة أنشطته المختلفة.
 - ٢- الاستفادة من أنشطة البحث، والبحث عن آليات لتفعيلها وتبادلها مع الروضات لنقل الخبرات الخاصة بها، لتنمية المهارات الناعمة لأطفال الروضة (المستوى الثاني).
 - ٣- الاستفادة من أداة البحث الحالي (بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة) في بحوث تربوية أخرى.
 - ٤- خلق بيئات تعليمية خالية من الشعور بالعزلة، تعزز تعلم الأطفال من خلال التفاعل والتعاون والمشاركة.
 - ٥- ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الناعمة، وعدم تهميشها في الأنشطة الدراسية لمرحلة الروضة، ولتلاميذ المراحل العمرية المختلفة.
 - ٦- التواصل مع أولياء أمور الأطفال، ليستمروا في المنزل على نفس النهج مع أطفالهم مما يجعل اكتساب الأطفال للمهارات المختلفة أسرع ويبقى أثر جلي للمستقبل.
 - ٧- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال لتوعيتهم بأنشطة التوكاتسو اليابانية وكيفية تطبيقها داخل قاعة النشاط وخارجها.

رابعاً: البحوث المقترحة:

- ١- فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة.
- ٢- فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية المهارات اليدوية لدى طفل الروضة.
- ٣- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الوعي بأنشطة التوكاتسو اليابانية وتطبيقاتها الصفية واللاصفية.
- ٤- فاعلية وحدة مقترحة قائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية والتحضر للأخضر لدى طفل الروضة.

https://www.muhtwa.com/٤١٥٦٥٥/%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٩%٨٥%D٩%٨٧%D٨%A٧%D٨%B١%D٨%A٧%D٨%AA%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%B٤%D٨%AE%D٨%B٥%D٩%

- (٨) / ٨٨%D٨%A٩- .آخر زيارة (٢٠٢١/٨/٣١) م.

١٩- سعيد عبد المعز علي. (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط. ع (٨). ٦٤ - ١.

٢٠- سلوى حسن زيد. (٢٠١٨). أثر الألعاب التربوية والموسيقية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة. مجلة بحوث التربية النوعية. كلية التربية. جامعة المنصورة. يوليو. ع (٥١). ٢٠٥ - ٢٣٣.

٢١- سيد صالح. (٢٠١٧). توكاتسو فكرة قابلة للتطبيق. التعليم المصري على النموذج الياباني. متاح على <http://www.ahram.org.eg/NewsQ/٥٧٩٦٥٩.aspx> آخر زيارة ٢٠٢١/٧/٢٢ م.

٢٢- شيماء بخيت هاشم. (٢٠١٩). بعض أنشطة المدارس المصرية اليابانية ودورها في تنمية شخصية الطفل المصرية وفق رؤية التعليم ٢٠٣٠. المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠. كلية رياض أطفال. جامعة أسيوط. ٤١٤-٤٢٦.

٢٣- شيماء حمودة الحارون. (٢٠١٦). فعالية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العلمية. كلية التربية. جامعة عين شمس. مج (١٩). ع (٦).

٢٤- شيماء محمد الجندي. (٢٠٢٢). فاعلية وسائط تثقيف الطفل في تنمية الوعي الوقائي بجائحة كورونا وأثره على المهارات الناعمة لدى طفل الروضة. مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. ع (١٩٤). ج (٣). ابريل. ٨٤ - ٢٠٩.

٢٥- طاهر سعد حسن. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. مركز الإرشاد النفسي. ع (٤٧). أغسطس. ٥٣ - ٩٢.

٢٦- طلال عبد الله والمعتصم بالله سليمان الحلبي. (٢٠١٥). تحديد المهارات الناعمة المحتاجة لطلبة الفاخورة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. غزة. مج (٢٣). ع (٢). ٢٠ - ٣٠.

- ٢٧- علا عطية محمود. (٢٠١١). مهارات تنظيم الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.
- ٢٨- علا نعيم حجاج. (٢٠١٤). دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية. رسالة ماجستير. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- ٢٩- غيداء عبد الله الجبالي. (٢٠١٨). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. ع (٣). يوليو. ٧٧-١٢٨.
- ٣٠- فاطمة عبد السلام أبو الحديد. (٢٠٢٠). وحدة مقترحة في القياس قائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية بعض المهارات الحياتية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات. كلية التربية. جامعة بور سعيد. مج (٢٣). ع (١). يناير. ١٦٩-٢١٢.
- ٣١- فاطمة محمد البهنساوي. (٢٠١٨). الاستفادة من نموذج بناء الشخصية المتكاملة "توكاتسو" في التعليم الياباني وتطبيقاته في أنشطة التربية الموسيقية. مجلة أمسيا. تصدرها جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن). ع (١٣). ١٥٣-١٦٢.
- ٣٢- فريال بشري منقريوس. (٢٠١٨). أنشطة التوكاتسو في المدارس اليابانية. المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة. كلية رياض الأطفال. جامعة أسيوط. فبراير. ٣٤٣-٣٥٣.
- ٣٣- فريدة فؤاد محمد وشيما سمير خليل. (٢٠٢٣). أنشطة التوكاتسو وتنمية مهارات فعالية الحياة لتلاميذ المدارس المصرية اليابانية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. كلية التربية النوعية. جامعة المنيا. ع (٤٤). يناير. ١٣٨٥-١٤٤٨.
- ٣٤- كونيكو تاكاماتسو. (٢٠١٨). التعليم على الأسلوب الياباني. نشرة اليابان الإعلامية الخاصة. ترجمة حسن الحريري. ع (٣٠٧). سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية.
- ٣٥- لميس حمدي. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة دمشق.
- ٣٦- ماجدة فتحي سليم. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية. كلية التربية. جامعة الوادي الجديد.
- ع (٤٠). ج (١). ٢٤٧-٣٣٠.

- ٣٧- محمد أمين المفتي. (١٩٨٤). سلوك التدريس. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
- ٣٨- محمد سليمان الجريدة، وسعيد حمد العلوي. (٢٠١٨). درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة في ولاية صور بسلطنة عمان. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. مج (١٢). ع (١٢). أكتوبر. ٢٥٣-٢٧٨.
- ٣٩- مشاعر هاشم حامد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج سلوكي لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي والسلوك الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية للأطفال التوحيدين القابلين للتعلم: دراسة تجريبية بولاية الخرطوم محليتي "الخرطوم - بحري". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أم درمان الإسلامية.
- ٤٠- منار العزب. (٢٠٢١). آداب التعامل مع الآخرين في الصف. متاح على: <https://www.almrsal.com/post/١١١٣٠٠٢>. آخر زيارة (٢٨/٩/٢٠٢١م).
- ٤١- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠١٥). مهارات الحوار في الطفولة المبكرة. دليل للمدربين والميسرين العاملين في الطفولة المبكرة. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي.
- ٤٢- نجلاء أحمد عبد الرحمن. (٢٠٢٢). برنامج مسرحي لتنمية مهارات التعايش مع جائحة كورونا المستجد والمهارات الناعمة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة بني سويف. مج (٤). ع (٨). ديسمبر. ١٠٣٩ - ١١١٢.
- ٤٣- نورهان سلامة جبر. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية بعض المهارات الناعمة بكلية التربية للطفولة المبكرة بمحافظة مطروح. رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة مطروح.
- ٤٤- هبة هاشم محمد. (٢٠١٧). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية وتأثيره على تنمية القيم الأخلاقية لديهم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية. جامعة عين شمس. ع (٩٢). ١-٤٧.
- ٤٥- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨). أنشطة التوكاتسو (دليل المعلم).
- ٤٦- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨). دليل الأنشطة الخاصة (التوكاتسو).
- ٤٧- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩). التعليم الياباني الذي يساهم في تكوين الشخصية. الدليل الإرشادي.
- ٤٨- وزارة التعليم. (٢٠١٩). تنمية مهارات التفكير الناقد في بيئات التعلم الرقمي. حقيبة المدرب.

٤٩ - يوسف القبلان. (٢٠١٩). **المهارات الناعمة في مدارسنا**. متاح على:

<https://www.alarabiya.net/sauditoday/views/٢٠١٩/١٠/٠٦/%D٨%AV>

آخر زيارة (٢٠٢١/٨/٢٨ م).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ٥٠ - Dewiyani, S. (٢٠١٥). **Improving Students Soft Skills using Thinking Process Profile Based on Personality Types**. International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE). Vol (٤). No (٣). September. ١١٨-١٢٩.
- ٥١ - Komoto, A. (٢٠١٥). **Collaborative Efforts to Build Interpersonal Skills and Emotional Maturity Across School Levels Through Tokkatsu**. Doctoral dissertation. The University of Tokyo.
- ٥٢ - Kusanagi, K. (٢٠١٩). **Character education in Indonesia and growing interest in Tokkatsu**. Doctoral Dissertation. The University of Tokyo.
- ٥٣ - Reddy, Gopi, Sunethri. (٢٠١٣). **The Importance of Soft Skills for Modern day Professions**. International Journal of Scientific Research. ٥(٢). ٣٤٧-٣٤٨.
- ٥٤ - Robles, Marcel. (٢٠١٢). "Executive Perceptions of the TOP ١٠ Soft Skills Needed in Today's workplace". **Business communication Quarterly**. ٧٥(٤). ٤٥٣-٤٦٥.
- ٥٥ - Komoto. (٢٠١٥). Collaborative Efforts to Build Interpersonal Skills and Emotional Maturity Across School Levels Through Tokkatsu. **Doctoral dissertation**. The University of Tokyo.
- ٥٦ - Sugita, H. (٢٠١٢). **Excerpts Taken from a Lecture Given to Novice Japanese Teachers in Light of the Full Implementation of Special Activities (tokkatsu) in the New Japanese Curriculum**. National Institute for Educational Policy Research (NIER). March. Translated by komoto.
- ٥٧ - Tsuneyoshi. R. (٢٠١٢). **The World of ToKKATSU. The Japanese Approach to Whole Child Education**. A Guidebook for Teacher.